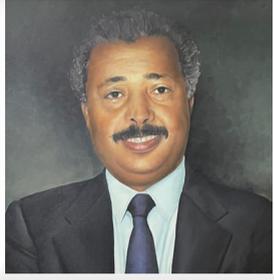


الرئيس الأسد يؤكد في تصريح للصحافيين خلال إداؤه بصوته أن اللقاء مع أردوغان ممكن لكن بقواعد وشروط ليحقق نتائج إيجابية

السيد عبد الملك الحوثي يحدد نصحه للنظام السعودي بالإصغاء لتحذيرات الشعب اليمني والكف عن مساره العدواني المناصر لأمريكا وإسرائيل

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الثلاثاء - تأسست 1957م
حرية - اشتراكية
8 صفحات
الرقع الإلكتروني للصحف: www.albaath.ye
الاربعاء 17 يوليو 2024م - 11 محرم 1446هـ العدد (792)
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود
الأمير القطري - رحمه الله

الرئيس الأسد يؤكد أن اللقاء مع أردوغان ممكن لكن بقواعد لكي يحقق نتائج إيجابية



أكد الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية أن من واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التطويرية، التي ترتبط بالرؤى حول دور الدولة ومؤسساتها بشكل عام والسياسات والتوجهات، مشيراً إلى أننا نستطيع أن نضع على مؤسسة مجلس الشعب كل الآمال لأنها الأعلى في أي دولة.

وفي تصريحات خلال إداؤه بصوته في انتخابات أعضاء مجلس الشعب أمس أجاب فيها عن أسئلة الصحفيين حول الانتخابات التشريعية الجارية والتطورات السياسية الراهنة. * التفاصيل ص 6

السيد عبد الملك الحوثي يحدد نصحه للنظام السعودي بالإصغاء لتحذيرات الشعب اليمني



حدد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي نصحه للنظام السعودي بالكف عن تصعيده العدواني ضد الشعب اليمني.. وقال السيد القائد في كلمته اليوم أنصح النظام السعودي أن يصغي لشعبنا في تحذيراته وهتافه وأن يكف عن مساره الخاطئ المناصر لأمريكا وإسرائيل والمعادي لله وللمسلمين وليمين الإيمان والحكمة

وقال السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمة له عصر اليوم خلال الإحياء الجماهيري لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام "إذا أصر النظام السعودي على خطواته العدوانية الظالمة واستكبر وطغى وتجر، فإن الله القاهر المهيمن قد أنزل على أيدي مجاهدي شعبنا طاغوت العصر المستنكر الأمريكي.. وأكد قائد الثورة أن التصعيد السعودي العدواني ضد الشعب اليمني يأتي بعد أن أمره الأمريكي خدمة لإسرائيل، وانتقاماً من اليمن، بعد الفشل الأمريكي الواضح الذي اعترف به قادته وضباطه ومسؤولوه، حيث لم ينجحوا في حماية السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني.

القائم بأعمال الحزب يؤكد على أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني



أكد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمد محمد الزبيري على أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني.

وأوضح الأستاذ في كلمة له خلال دورات طوفان الأقصى للحشد والتعبئة العامة نصره للأشقاء في غزة، والتي تستمر 13 يوماً أن تدشين أن هذا الطوفان رسالة واضحة بأن الشعب اليمني لن يتخل عن أشقائه في فلسطين، وسيبذل كل ما في وسعه لدعمهم حتى تحقيق النصر والتحرير. وأشار إلى أن تدشين دورات الحشد والتعبئة بمثابة دعوة لكل أبناء الشعب اليمني.. * التفاصيل ص 4

احتجاجات تصاعدياً لبنوك صنعاء



استتكرت جمعية البنوك اليمنية التهديدات والقرارات التعسفية من قبل مركزي عدن، والتي كان آخرها قراره بإلغاء تراخيص عمل ستة من البنوك الرئيسية دون أي مبررات قانونية أو اقتصادية.

وقالت الجمعية في بيان صادر عنها الثلاثاء، " إن مثل تلك القرارات لن يكون لها من مردود سوى تكريس عوامل الاضطراب وعدم الاستقرار في السوق المالية المحلية". * التفاصيل ص 2

القيادة القطرية للحزب تبارك للرئيس الأسد والشعب السوري النجاح الكبير للانتخابات التشريعية



جرت جميعها في أجواء ديمقراطية، وتتمتع عالياً حرص الرفيق الدكتور بشار الأسد على إنجاح الانتخابات وعلى أن تكون مختلفة عن سابقتها وأن تأتي بالأفضل، وتأكيده على ضرورة أن يمتلك المجلس رؤية لتطوير أداءه الدستوري والتشريعي. نص البيان الصادر عن القيادة القطرية ص 4

انتخب أبناء الشعب السوري ممثلهم في مجلس الشعب. وأشادت القيادة القطرية بنزاهة الانتخابات والكفاءة العالية التي أديرت بها مختلف مراحل العملية الانتخابية بدءاً من مرحلة الاستئناس في اختيار المرشحين وصولاً إلى مرحلة إداء الناخبين بأصواتهم وعملية فرز الأصوات، والتي

باركت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن للرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية وأعضاء القيادة المركزية للحزب وللشعب السوري الشقيق النجاح الكبير للانتخابات التشريعية التي شهدتها سورية حيث

الحرب تؤدي إلى نزوح أكثر من 10 مليون سوداني



قالت المنظمة الدولية للهجرة، إن أكثر من 20% من سكان السودان نزحوا داخلياً أو عبر الحدود منذ بداية الحرب.

وأكدت المنظمة الدولية للهجرة، في بيان لها، أن أكثر من 10 ملايين شخص نزحوا من منازلهم بسبب الحرب في السودان، مشيرة إلى أن معظمهم نزحوا داخلياً أو عبر الحدود.

وتزداد الأوضاع الإنسانية سوءاً في السودان مع كل يوم يمر دون توقف امتداد الصراع المشتعل بين قوات "الدعم السريع" والجيش السوداني، في ظل حالة من ضبابية المستقبل وانعدام أفق الحل.

الصين: كل من يتجاوز الحد في موضوع تايوان سيدفع الثمن



أكد لين جيان المتحدث باسم الخارجية الصينية، أنه يتعين على الدول الأخرى ألا تستهين بتصميم بلاده على الدفاع عن سيادتها، مبيناً أن كل من يتجاوز الحد في موضوع تايوان سيدفع الثمن.. وقال المتحدث الصيني

* التفاصيل ص 4

غرق ناقلة نفط كانت في طريقها إلى عدن



أعلن مركز الأمن البحري العماني، أمس الثلاثاء، أن ناقلة النفط "برستيج فالكون" التي ترفع علم جزر القمر انقلبت قبالة ميناء الدقم.. ولفت المركز إلى أن طاقم الناقلة ما يزال في عداد المفقودين، والبحث عنهم ما يزال جارياً، حيث كانت السفينة تقل طاقماً مكوناً من 16 شخصاً، 13 منهم من الجنسية الهندية و3 من الجنسية السريلانكية. وأظهرت بيانات شحن صادرة عن شركة مجموعة بورصات لندن أن وجهة الناقلة كانت عدن في اليمن.

لقاء مرتقب في بكين يجمع الفصائل الفلسطينية

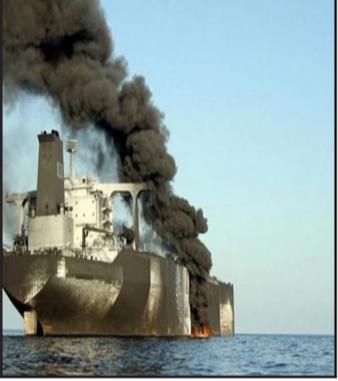


أعلن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" الفلسطينية، باسم نعيم، أن الترتيبات جارية لعقد لقاء فصائلي فلسطيني بالعاصمة الصينية، بكين، نهاية الشهر الجاري، نافياً صحة ما تردد عن ترتيبات لعقد لقاء ثنائي بين حركتي فتح وحماس السبت المقبل.

وقال نعيم أمس الثلاثاء: "هناك ترتيبات لعقد لقاء فصائلي جماعي نهاية الشهر الجاري في بكين"، مضيفاً أن "المعلومات التي تتحدث عن عقد لقاء ثنائي منفرد بين حركتي فتح وحماس في بكين غير صحيحة". وتهدف اجتماعات بكين إلى إجراء حوار عميق وصریح بين الفصائل الفلسطينية للتوصل إلى آلية لإدارة العملية السياسية في المرحلة المقبلة، وتحقيق التضامن والوحدة الفلسطينية في وقت قريب..



اعتراف أمريكي.. هجمات البحر الأحمر مستمرة بلا هوادة



الرغم من عدم طلب أي مساعدة من القوات البحرية.

صغيرين بطاقم. UKMTO أن السفينة غير المأهولة اصطدمت بالناقلة مرتين وأن المركبتين الصغيرتين المأهولتين أطلقتا النار أيضاً على السفينة وأضاف.. وفي وقت لاحق، هاجم اليمنيون سفينة بنتلي 1 مرة أخرى، وأطلقوا هذه المرة صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن (ASBM) تجاهها. ولم يتم الإبلاغ عن أي أضرار أو إصابات للسفينة. كما هاجموا الناقلة Stealth Maritime Aframax Chios Lion، المملوكة لجزر مارشال، والتي ترفع علم ليبيريا. تم شن الهجوم باستخدام سفينة USV مما تسبب في أضرار للناقلة وفقاً للقيادة المركزية الأمريكية، على

ذكر موقع Seatrade Maritime المتخصص في الشحن البحري أن هجمات القوات المسلحة على السفن المرتبطة بإسرائيل مستمرة بلا هوادة مع تعرض ناقلتين لاستهداف بالصواريخ والزوارق المسيرة في البحر الأحمر. وقال الموقع إنه تم مهاجمة ناقلتين بواسطة سفن سطحية وصواريخ. وقالت القيادة المركزية الأمريكية إن اليمينيين شنوا عدة هجمات على الناقلة المملوكة لإسرائيل، والتي تديرها موناكو وترفع علم بنما والتي تبلغ حمولتها 40 ألف طن بنتلي 1. في الهجوم الأول، استخدموا سفينة سطحية غير مأهولة (USV) وزورقين

إعلام غزة يطالب العالم بأن يحدو حذو اليمن



وقف الجميع كما وقف اليمن لوقفت الحرب منذ فترة طويلة.

طالب مدير مكتب الإعلام الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة العالم الحرب بأن يحدو حذو اليمن، بالدفاع عن غزة. وثمان مدير مكتب الإعلام الحكومي في غزة، الدور اليمني العظيم المساند لموقف الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ونصرة غزة. واعتبر الدكتور الثوابتة، في تصريح صحفي، تعليقا على مستجدات الوضع في غزة عقب جرائم الإبادة الجماعية للاحتلال الصهيوني، المواقف العربية مؤسفة بدرجة كبيرة جداً، معبراً عن تطلعه لأن يكون هناك دور عربي كبير في مساندة الشعب الفلسطيني ومساندة غزة، كما هو الدور اليمني القوي والكبير في نصرته غزة ومساندة الشعب الفلسطيني. وطالب العالم الحرب بأن يحدو حذو اليمن، ولو

الفساد يصنع مآسي المواطنين في المحافظات المحتلة

بمزايع توحيد العملة.. المرتزقة يبحثون عن شماغات لتبرير فسادهم



وفي الوقت الذي يعيش فيه مئات الآلاف من الموظفين وضعاً اقتصادياً كارثياً بسبب قطع مرتباتهم منذ أن تم نقل البنك المركزي من صنعاء، يقوم البنك أو بالأصح "مصرف مافيا الشرعية" في عدن بتحويل ما يصل إلى 300 مليون دولار شهرياً إلى الخارج تحت بند أجور ومرتبات لأعضاء مجلس النواب، والوزراء والمسؤولين والموظفين الفارين خارج البلاد، ونفقات تشغيلية لحكومة المرتزقة في الداخل والخارج.

وافتحال الأزمات، واستغلال حرص البنك على تمويل عمليات استيراد المواد والسلع الغذائية وتوفيرها للمواطنين، الأمر الذي أدى إلى انعدام السيولة من النقد الأجنبي، لكن مثل هذه المبررات التي يدعيها البنك تسببها في الانهيار الكارثي للعملة تظل بعيدة كل البعد عن الأسباب الحقيقية التي يجتهد البنك في إخفائها.

نهب واستنزاف

منذ العام 2016 تحول البنك المركزي بعد قرار نقله إلى عدن، إلى مصرف تمتلكه وتديره مافيا سياسية واقتصادية، مثله مثل أي شركة صرافة يمتلكها أشخاص أو مافيا عالمية، ويتم من خلالها تحويل، وغسيل الأموال وخدمة مصالح شخصية لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية ولا يعينها إن كانت عملياتها المصرفية ستؤدي إلى انهيار اقتصادي وستحقق المواطنين وتفاقم الأوضاع المعيشية للملايين.

وترجمة لهذا التوجه تحول البنك المركزي إلى شركة صرافة، وتحويلات تقدم خدماتها لفئة محدودة تتمثل في شرعية الفئادق، وحكومة المرتزقة والكثير الكثير من موظفيها القابعين في فنادق الرياض وأبوظبي وإسطنبول والقاهرة وعمان والكثير من العواصم العربية وغير العربية.

من تغيير في شكل النظام إلى تغيير المسؤولين والوزراء ورؤساء الحكومات وإصدار قرارات سياسية واقتصادية غير مدروسة، يحاول المرتزقة التنصل من تحمل المسؤولية ويجتهدون في البحث عن شماغات يعلقون عليها فشلهم، وعجزهم الاقتصادي الذي يسعون لتعميم نتائجه الكارثية على كل اليمن وتجرب مرارته لكل أبناء الشعب.

محاولات بائسة يبحث المرتزقة من خلالها عن أسباب يغطون بها على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الانهيار الاقتصادي الذي تشهده المحافظات الجنوبية المحتلة وتحت عناوين توحيد العملة، يسوقون للوهم بهدف التغطية على الفساد الكبير الذي يمارسونه ويتمتع بالرعاية والحصانة الكاملة.

مافيا سياسية

كشفت الأحداث والمتغيرات السياسية والاقتصادية التي شهدتها اليمن خلال السنوات الأخيرة أن قرار نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى مدينة عدن المحتلة، لم يأت لخدمة قضية أو مصلحة وطنية، بقدر ما جاء لخدمة مافيا سياسية واقتصادية، لا يهمها ما يمثله البنك المركزي من سلطة اقتصادية حاكمة، بقدر ما يهمها الحصول على مصرف يمتلك صفة قانونية، تدير من خلاله عملياتها المصرفية، ويمنحها غطاءً قانونياً لعملياتها في نهب أموال الشعب، وإضافتها إلى أرصدها في الخارج على شكل مرتبات ومصرفيات عامة يتم تحويلها من الريال إلى الدولار بأسعار استثنائية.

وللتغطية على ما تمارسه حكومات المرتزقة من فساد وتجهد قيادة بنك مركزي عدن في اختلاق المبررات، التي تقف وراء ما تشهده العملة المحلية من انهيار أمام العملات الأجنبية، متهماً البنوك وشركات الصرافة والتجار بالتلاعب في أسعار الصرف

تحرك قانوني يمني أمام جريمة مواصي خان يونس



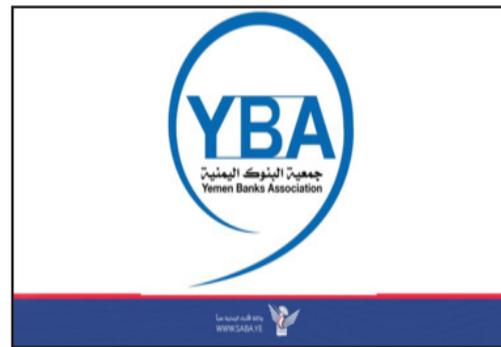
العدوان على غزة واستخدام كل الوسائل المتاحة لدعم الشعب الفلسطيني بما في ذلك طرد السفراء الصهاينة وتفعيل سلاح المقاطعة الاقتصادية.

أكد الفريق القانوني اليمني أمام المحاكم الدولية بأن مجزرة مواصي في خان يونس جنوب قطاع غزة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني وراح ضحيتها أكثر من 300 شهيد وجريح من النازحين تعد جريمة نكراء وامتداداً لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب للشهر التاسع على التوالي ويندى لها جبين البشرية.

ودعا المستشار عبد الرحمن النجار رئيس الفريق المجتمع الدولي إلى إنهاء العريضة الصهيونية التي أهانت القوانين الدولية وتمثل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. وأضاف المستشار عبد الرحمن النجار أن هذه الجريمة تضاف إلى سجل جرائم المحتل الصهيوني التي يستوجب معاقبته عليها، وعدم إفلاته من العقاب.. وأشار إلى أن الفريق بدأ بالتحرك لإبلاغ نظرائه من الفرق القانونية الدولية لإضافة هذه الجريمة إلى قائمة الجرائم الجديدة التي يجب تحريك الدعوى الجنائية ضد هذا الكيان المجرم.

ودعا رئيس الفريق القانوني اليمني الشعوب العربية والإسلامية إلى الضغط على حكوماتها لتبني مواقف جادة إزاء

جمعية البنوك تحمل مركزي عدن المسؤولية عن أي أضرار تتعرض لها البنوك نتيجة لقراراته



المركزي بعدن كامل المسؤولية عن أي مضاعفات، أو أضرار تتعرض لها البنوك كنتيجة للقرارات والإجراءات التي تنفذها ضد البنوك بالمخالفة للقوانين وبعيداً عن المهنية ومبادئ الحكم الرشيد.

وعبرت عن الأمل في أن تستشعر إدارة مركزي عدن المسؤولية وتعيد مراجعة ما صدر عنها من قرارات تعوق عمل البنوك وتقوض دورها في خدمة الاقتصاد الوطني، والتسبب في المزيد من المعاناة للمواطنين.

وأهاب البيان بإدارة البنك أن تعمل على دعم استقلالية القطاع وحياديته، والالتزام الصارم بالقوانين واللوائح المنظمة للنشاط في القطاع، والابتعاد عن محاولة إقحام مؤسسات القطاع المصرفي في خضم التجاذبات والصراعات السياسية.

استنكرت جمعية البنوك اليمنية، التهديدات والقرارات التعسفية من قبل مركزي عدن، والتي كان آخرها قراره بإلغاء تراخيص عمل ستة من البنوك الرئيسة دون أي مبررات قانونية أو اقتصادية.

وأشارت الجمعية في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء إلى أن مثل تلك القرارات لن يكون لها من مردود سوى تكريس عوامل الاضطراب، وعدم الاستقرار في السوق المالية المحلية.

وأكد البيان أن مثل تلك القرارات والإجراءات الاستفزازية والارتجالية لن تؤدي إلا إلى تقويض الأسس التي يقوم عليها النظام المصرفي اليمني، ووضع عراقيل إضافية تعوق البنوك عن أداء الدور المنوط بها في خدمة المواطن، ووحدات النشاط الاقتصادي في البلاد.

وأوضح أن رسائل التحريض ضد البنوك الوطنية وإثارة الشبهات حول أنشطتها وكيل الاتهامات الزائفة لها بشكل جزائي هو عمل غير مسؤول يسبب إلى سمعة القطاع المصرفي اليمني، ويهز ثقة المتعاملين، والبنوك المراسلة بالبنوك اليمنية عامة، ويضعف قدرتها على توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين وتخفيف معاناتهم في مرحلة هي غاية في الصعوبة. وأشار البيان إلى أنه وفي ظل هذا الوضع بالغ التعقيد اتفقت البنوك اليمنية على تنفيذ إجراءات احتجاجية تصاعديّة، كتعبير رمزي يهدف إلى توضيح موقفها ولفت النظر إلى ما تتعرض له من قرارات وإجراءات تعسفية.

وحملت جمعية البنوك اليمنية، قيادة ما يسمى البنك



هل تستوعب السعودية الدرس قبل أن تشتعل النيران في خزانات أرامكو؟



لهذا السبب دفعت ما يسمى مجلسها الرئاسي إلى عقد اجتماع عاجل، رغم إجازة الجمعة، من أجل الرد على رسالة المبعوث الأممي، وهي رسالة تقف السعودية وراءها، حتى لا تبدو مذعنة لتهديدات صنعاء. ومع أن التراجع عن القرارات لم يُعلن صراحة وبشكل مباشر، إلا أنه سيحدث لا محالة، وإلا فإن النيران ستشتعل من جديد في خزانات أرامكو وغيرها، هذا ما يجب على السعودية استيعابه وعدم تكرار ما حدث بأي شكل. لكن المهم في الأمر، والذي ينبغي على الأمريكيان فهمه، هو أنه لا وجود لورقة ضغط يمكن أن توقف عمليات صنعاء ضد السفن المرتبطة بـ"إسرائيل" في البحر الأحمر والعربي والمتوسط وخليج عدن والمحيط الهندي، وأن توقفها مرتبط بشكل رئيس بتوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

* المصدر: عرب هيرنال

* عبد الرزاق علي

على رغم معرفة حكومة عدن الموالية للتحالف السعودي بالنتائج الكارثية للقرارات التي اتخذها بنكها أخيراً، إلا أنها تجاوزت مع الطلب الأمريكي ومضت قدماً في تنفيذها، تحت مسمى "الإجراءات الاقتصادية".

وما كان لحكومة عدن ممثلة في بنكها أن تمضي في تلك الخطوات دون موافقة أو توجيه من المملكة العربية السعودية.

يعرف الجميع أن الإجراءات الأخيرة كانت من ضمن أوراق الضغط الأمريكية على صنعاء لوقف عمليات البحر الأحمر المساندة لغزة، بعدما فشلت كل الأوراق السابقة في الحيلولة دون استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل في مختلف البحار.

كما يدرك الجميع أن تلك الإجراءات لا تمت بصلة إلى الإصلاحات الاقتصادية، بل دليل الانهيار الكبير الذي شهدته العملة في المناطق الخاضعة لسيطرة التشكيلات الموالية للسعودية والإمارات خلال الأيام الماضية.

ولأن التوجهات لحكومة عدن تأتي من الرياض، فقد قررت صنعاء مخاطبتها بشكل مباشر، وأكثر من طريقة، كان أبرزها التهديد المباشر من قيادة أنصار الله بالمعاملة بالمثل. أي البنود بالبونوك والمطارات بالمطارات والموانئ بالموانئ.. إلخ.

لم يكن الأمر مجرد تهديد، فالسعودية أكثر من غيرها تدرك أن الأمر سيترجم إلى واقع عملي لا قبل لها به، خصوصاً بعد التفويض الشعبي يوم الجمعة الماضي لصنعاء بالرد.

صنعاء تصعد في البحر الأحمر: «بروفة» لعمليات أوسع

* رشيد الحداد

شهدت مياه البحر الأحمر اشتباكاً واسعاً بين القوات اليمنية والبحريتين الأمريكية والبريطانية، خلال الساعات الماضية. وأكد مصدر ملاحى، أن الاشتباك يُعد بمثابة «بروفة» لعمليات أوسع ترتب لها قوات صنعاء البحرية منذ أسابيع.



وكان المتحدث الرسمي باسم تلك القوات، العميد يحيى سريع، قد أعلن الاتجاه نحو التصعيد، رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أهالي غزة في الأونة الأخيرة، والتي أدت إلى استشهاد المئات من الأبرياء.

من جهتها، أكدت «القيادة المركزية الأمريكية»، في بيان، حدوث أكثر من اشتباك بحري خلال اليومين الماضيين، معلنة اعتراضها سرياً كبيراً من الزوارق الحربية غير المأهولة التابعة لصنعاء، كما تحدثت عن اعتراضها طائرة مسيرة بدون طيار في سماء البحر الأحمر.

وأشارت، أيضاً، إلى تمكن قواتها من تدمير مسيرتين وزورق مسير في هجوم آخر في البحر نفسه، وقبل ذلك، أعلنت «القيادة المركزية» حدوث اشتباك بحري واسع امتد من البحر الأحمر حتى أطراف خليج عدن، وقالت إنها واجهت هجوماً مكثفاً نُفذ من قبل قوات صنعاء بواسطة

عدوان ينتهي بـ"لعبة" باهظة الثمن



"إسرائيل"، وفك الحظر البحري على سفنها، والمرتبطة بها، والداعمة لها في بحار الأحمر والعربي والأبيض المتوسط والمحيط الهندي.

ومُنذ دخول اليمن المعركة البحرية، في 31 أكتوبر 2024؛ نصرة لغزة ضد العدوان الصهيوني - غربي، تصيدت قوات صنعاء قرابة 165 قطعة بحرية لدول العدوان، وأسقطت ست طائرات أمريكية بدون طيار من نوع "أم كيو 9" فوق أجواء محافظات الحديدة وصعدة ومأرب والبيضاء، ولا تزال العمليات العسكرية اليمنية مستمرة حتى رفع الحصار، ووقف العدوان على غزة.

الخلاصة

أليس تدمير وإحراق السفن والقطع البحرية الحربية، وهروب المدمرات وحاملات الطائرات أمثال "كارني" و"أيزنهاور" و"ديموند"، وانكسار هيبة وإهانة كرامة أمريكا وبريطانيا وحليفاتها، بنيران وحمم الصواريخ، وقذائف المسيرات والزوارق البحرية على سطح وتحت أمواج البحار، وأعماق المحيطات، وسماء الوطن، أدلة قاطعة على انتصار اليمن؟

غيرها.. أنت تنظر إلى شيء يأتي إليك بسرعة 5 ماخ، أو 6 ماخ، وأمامك ما بين 15 إلى 30 ثانية للاشتباك".

والمآخ هو مصطلح يُستخدم في قياس السرعات الكبيرة كالمطائرات النفاثة وسرعة الهواء، وتقدر سرعة المآخ على مستوى سطح البحر 1225 كم / الساعة / أي 765.6 ميل / الساعة.

روبرتسون اعتبر المواجهة البحرية مع القوات اليمنية في البحر الأحمر أول اختبار حقيقي لقوات بلاده البحرية على الإطلاق، خصوصاً في مواجهة الصواريخ الفرط صوتية.

وبعد ثلاثة فصول من السنة، في مهام عدوانية على اليمن وغزة، وخصوم واشنطن في المنطقة، عادت المدمرة "يو إس إس ميسون" خلف أخواتها من المدمرات "يو إس إس كارني"، و"أيزنهاور"، و"ديموند"، إلى أوطانها في الولايات المتحدة وبريطانيا، وأواخر شهر يونيو 2023، مطأئمة الرأس، يجزرن أذيال الخيبة.

"هيدرا" تهاجم النجوم

وحول ما نقل الموقع الإخباري اليوناني الشهير "بزنس انسايدر" اعترافات وصفت بالصادمة لأفراد طاقم الفرقاطة اليونانية "هيدرا"، المنسحبة مطلع يونيو 2023، بعد ثلاثة أشهر في العدوان على اليمن ضمن مشاركتها في عملية "أسيديس"، التي أعلنتها الاتحاد الأوروبي لصد هجمات صنعاء في البحر الأحمر، حيث أقر أحدهم بالقول: "كانت عملية انتحارية، لقد عدنا من الجحيم، كانت هيدرا تبحر في البحر الأحمر مثل العمياء، وعاجزة على مواجهة الأسلحة الحديثة للقوات اليمنية".

وأضاف: "لقد أطلقنا النار على النجوم ظناً منا أنها طائرات مسيرة يمنية.. لقد سبب انفجار صاروخ يمني قرب هيدرا، في خليج عدن هزات وموجات قوية، أجبرت أفراد الطاقم على تقديم طلب العودة الفورية إلى الوطن؛ لم تكن الفرقاطة هيدرا قادرة على التصدي للمسيرات اليمنية، بينما كانت تحلق فوقنا باستمرار".

فاتورة العدوان

ومُنذ الـ12 يناير 2024، شن العدوان الأمريكي - البريطاني أكثر من 560 غارة على المدن اليمنية، ارتقى فيها أكثر من 58 شهيداً و86 جريحاً، في محاولة لوقف، أو الحد من عمليات الطوفان اليمني المساندة لغزة؛ دفاعاً عن

يتمتعون بمستوى مذهل في صناعة القذائف الصاروخية والصواريخ الباليستية المضادة للسفن".

وقال أحد مساعدي الكونغرس الأمريكي، في حديث صريح للمجلة ذاتها، حول نقص الذخائر الأمريكية مشترطاً عدم كشف هويته: "طالما ومعدل الاحتراق مرتفع بشكل حاد في معركة البحر الأحمر، فوضع القوات الأمريكية أكثر خطورة.. لقد لجأت قوات البحرية الأمريكية وشركات التصنيع العسكري مثل رايتيون إلى البحث عن بدائل أسلحة رخيصة لصد أسلحة اليمنيين".

وأضاف: "الولايات المتحدة لا تنتج ما يكفي من صواريخ دفاعية جوية اعتراضية لتستخدمها سفن الحراسة الأمريكية في البحر الأحمر.. لقد أدت عمليات الاعتراضات إلى تآكل المجالات الخاصة (الممرات المائية) بالبحرية الأمريكية".

وإذ أكد مركز "ويلسون" الأمريكي على فشل التحالف الأمريكي - الغربي في وقف هجمات اليمن في البحر الأحمر على عكس كل التوقعات على الرغم من الجهود الكبيرة، أشارت وكالة "أسوشيتد برس" إلى أن العمليات اليمنية البحرية سببت للبحارة الأمريكيين ضغوطاً نفسية كبيرة، أقلقت قيادة البحرية الأمريكية.

وفيما نقل موقع "أكسيوس" اعتراف الاستخبارات الأمريكية بإخفاق واشنطن وحلفائها في وقف الهجمات اليمنية، أقر موقع "أي بي سي نيوز" الأمريكي بخوض حاملة الطائرات الأمريكية "أيزنهاور" أعنف معركة في البحر الأحمر منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال موقع "بزنس انسايدر" اليوناني: "لقد تمكن اليمنيون من جر واشنطن إلى صراع طويل يكلفها دفع فاتورة خسائر باهظة".

اختبار حقيقي

بعد عودته إلى موطنه من مهام عدائبة في البحر الأحمر والشرق الأوسط لثمانية أشهر، اعترف قبطان المدمرة الأمريكية "يو إس إس كارني"، جيريمي روبرتسون، بالقدرات الصاروخية المتطورة التي تمتلكها القوات اليمنية، وفشل أمريكا في صدها.

وقال القبطان روبرتسون لشبكة "سي بي إس نيوز" الأمريكية: "كانت تقلقني الصواريخ الباليستية أكثر من

* تقرير: صادق سريع

"انتهت جهود حلف أمريكا وبريطانيا وعدوانه في الحد من هجمات اليمنيين في البحر الأحمر بـ"لعبة باهظة الثمن".. هذا ما نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية، التي أشار محللوها العسكريون إلى فشل القوات البحرية الأمريكية والبريطانية والأوروبية في مواجهة القوات اليمنية في معركة البحر الأحمر بعد أشهر من العمليات الحربية المكثفة.

وأضافت: "أثار فشل الحلف الغربي في معركة البحر الأحمر تساؤلات مؤلمة حول الجدوى من تواجده وكفاءته الحربية التي كان يفترض أن يتحمل عبء المواجهة مع منافس قوي مثل الصين.. مؤكدة أن السفن المستهدفة من القوات اليمنية هي السفن المرتبطة بـ"إسرائيل" وأمريكا، والدول الداعمة لـ"إسرائيل".

انسحاب الجوهرية

وفي اعتراف عسكري من العيار الثقيل، نقلته وسائل الإعلام الغربية على لسان عساكر البحرية البريطانية، بعد انسحاب المدمرة "إنتش إم إس ديموند" من البحر الأحمر، التي يعتبرها الجيش البريطاني الملكي جوهرية الأسلحة البريطانية البحرية المدمرة، بالقول: "لم يسبق لسفينة حربية أو طائرة بريطانية أو آلة عسكرية أخرى أن واجهت هدفاً هجوماً ينطلق بسرعة الصوت كالصواريخ اليمنية مثل المدمرة "إنتش إم إس ديموند" في خليج عدن".

في السياق، قالت مجلة "ذا نيشن" الأمريكية: "إن اليمن تمتلك قدرات عسكرية لا يمكن القضاء عليها حتى باستخدام أسلحة متطورة".

وإذ أشارت "ذا نيشن" إلى وجود مخاوف داخل أروقة مراكز العمليات الحربية الأمريكية من احتمال اختراق الصواريخ اليمنية المتطورة أنظمة دفاعات القطع الحربية، التي أهمها المدمرات وحاملات الطائرات، أكدت انتهاء هيمنة طائرة "إم كيو 9" الأمريكية على المجال الجوي في اليمن، ومنطقة الشرق الأوسط، بعد إسقاط الدفاعات الجوية اليمنية ست طائرات من نوعها".

صناعة مذهلة

بدورها، نقلت مجلة "فورين بوليسي" تأكيدات عن مساعدي الكونغرس الأمريكي، مفادها بأن "اليمنيين



بيان صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

القيادة القطرية تبارك للرئيس الأسد والشعب السوري نجاح الانتخابات التشريعية



صهيوني متكرر ينتهك سيادتها، فإنها تؤكد على حق سوريا في الدفاع عن نفسها والرد على اعتداءات الكيان الصهيوني في الوقت والزمان المناسبين، كما تعبر القيادة القطرية عن ثقتها بأن مجلس الشعب الجديد سيكون قادراً على مواجهة التحديات الدستورية والتشريعية التي تتطلبها هذه المرحلة الانتقالية والمهمة في تاريخ سورية الحديث والمعاصر.

والخلود لرسالتنا،،

صادر عن القيادة القطرية لحزب البعث العربي

الاشتراكي قطر اليمن

صنعاء - 17-7-2024م

والتي جرت جميعها في أجواء ديمقراطية، وتضمن عالياً حرص الرفيق الدكتور بشار الأسد على إنجاز الانتخابات وعلى أن تكون مختلفة عن سابقتها وأن تأتي بالفضل، وتأكيد على ضرورة أن يمتلك المجلس رؤية لتطوير أداءه الدستوري والتشريعي، بناء على الآلية التي اتبعتها حزب البعث، باعتباره الحزب الحاكم، وهو الكتلة الناخبة الأكبر، وبما يعزز دور مؤسسات الدولة بشكل عام والسياسات والتوجهات، وضرورة أن يكون مجلس الشعب جزءاً من المرحلة التطويرية القادمة..

إن القيادة القطرية للحزب إذ تجدد ووقوفها إلى جانب الجمهورية العربية السورية ضد ما تتعرض له من عدوان

تبارك القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن للرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية وأعضاء القيادة المركزية للحزب وللشعب السوري الشقيق النجاح الكبير للانتخابات التشريعية التي شهدتها سورية حيث انتخب أبناء الشعب السوري ممثلهم في مجلس الشعب.

كما تشيد القيادة القطرية بنزاهة الانتخابات والكفاءة العالية التي أديرت بها مختلف مراحل العملية الانتخابية بدءاً من مرحلة الاستئناس في اختيار المرشحين وصولاً إلى مرحلة إدلاء الناخبين بأصواتهم وعملية فرز الأصوات،

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فريد الوطن والأمة" "85"



اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحويلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

مضمون الرؤية التي قدمها الفقيه باسم الحزب

الاقتصاد الوطني

إن الاقتصاد الوطني يعاني من اختلالات هيكلية حقيقية نتيجة عوامل موضوعية، وذاتية ويتطلب معالجته برؤية استراتيجية شاملة ليصبح المقياس الحقيقي لنجاح الإصلاح الاقتصادي، وهو تلبية الاحتياجات المتزايدة للجماهير الشعبية مثل الغذاء والملبس السكن الصحة، التربية الثقافة.

القضاء

إن ترسيخ سيادة النظام والقانون أحد الأهداف الوطنية الأساسية، وذلك من خلال تحديث القوانين ومعالجة ضعف الأداء، والإدارة القضائية وتفشي السلبات وتتويبه التفتيش القضائي.

الإدارة العامة

تعتبر الإدارة أهم الأسس التي تقوم على أساسها البرمجة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويستحيل تحقيق أي جهد ناجح في أي مجال من مجالات الحياة دون عمل إداري سليم.

لذلك فإن معالجة الاختلالات الإدارية في الجمهورية مقدمة أساسية، وضرورة لأي إصلاح اقتصادي أو مالي أو قضائي أو سياسي بصفته أحد الأهداف الوطنية والرئيسة لبناء الدولة الحديثة.

وجددت القيادة القطرية للحزب ووقوفها إلى جانب الجمهورية العربية السورية ضد ما تتعرض له من عدوان صهيوني متكرر ينتهك سيادة الدولة السورية، مؤكدة على حق سوريا في الدفاع عن نفسها والرد على اعتداءات الكيان الصهيوني في الوقت والزمان المناسبين.

وعبرت القيادة القطرية عن تمنياتها بأن تسفر الانتخابات التشريعية الحالية في تشكيل مجلس الشعب الجديد القادر على مواجهة التحديات الدستورية والتشريعية التي تتطلبها هذه المرحلة الانتقالية والمهمة في تاريخ سورية الحديث والمعاصر.

إحساساً منا بخطورة التحديات التي تحيط بالوطن اليمني والأمة العربية، والتي تشكل خطراً حقيقياً على وجود الأمة، والحاجة إلى اصطفاط وطني تتحمل من خلاله الأحزاب والتنظيمات السياسية مسؤولياتها الوطنية والقومية في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها أمتنا العربية.

يؤكد حزب البعث العربي الاشتراكي أن اصطفاط الوطن ببعده الوطني، والقومي تجربة تاريخية أقدمت عليها الشعوب في تواصل دائم، وهناك الكثير من النماذج عندما واجهت بعض الشعوب مثل تلك المخاطر والتحديات، ويمد يده بعزم وشرف لكل من يريد الاصطفاط وطنيا وقوميا يكون مضمونه الصمود والنضال ضد التحديات المحيطة بالوطن والأمة العربية، ليصبح الاصطفاط الوطني شكلاً من أشكال التنسيق والتعاون الوطني، منسجماً مع قومية التفكير العربي الإسلامي، وحيويته في عقول الجماهير اليمنية والعربية والإسلامية بمعنى أن الثوابت التالية هي:

1 - العقيدة الإسلامية.
2 - الوحدة اليمنية والانتفاء القومي. الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة.

تعتبر هذه الرؤية ذات أهمية بالنسبة لكل الأحزاب والتنظيمات السياسية، ولا يمكن الخروج عنها أو التفريط بها، كما أن النضال من أجل الحفاظ عليها واجب وطني وقومي وإسلامي في آن واحد.

وفي هذا السياق فإننا ننشد تحقيق الأهداف المشتركة التالية:

1- بناء وترسيخ دولة النظام والقانون على أساس أن دولة النظام والقانون لا تحكم إلا في حدود القوانين والتشريعات التي تصون حقوق المواطنة والحريات الفردية والجماعية وترتقي فيها العلاقات بين الدولة والمجتمع إلى مستوى يكون المعيار الوحيد في تحديد مضمونها هو الصلاح العام، والمساواة في ظروف العيش وفي قاعة المحاكم، ودهاليز الإدارة.

القائم بأعمال الحزب يؤكد على أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني



الفساد واستهدفت الشعب اليمني في مختلف المجالات الخدمية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية خدمة للعدو الأمريكي والصهيوني. وأكد أن القبض على خلية التجسس كشف حقيقة العدو الأمريكي وما يقوم به من أنشطة تخريبية داخل المؤسسات واستهداف مصالح اليمن والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان من خلال عناصره الاستخباراتية.

أكد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ محمد محمد الزبيري على أهمية الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني. وأوضح الأستاذ في كلمة له خلال دورات طوفان الأقصى للحشد والتعبئة العامة نصره للأشقاء في غزة، والتي تستمر 13 يوماً أن تدشين أن هذا الطوفان رسالة واضحة بأن الشعب اليمني لن يتخلى عن أشقائه في فلسطين، وسيبذل كل ما في وسعه لدعمهم حتى تحقيق النصر والتحرير. وأشار إلى أن تدشين دورات الحشد والتعبئة بمثابة دعوة لكل أبناء الشعب اليمني وقواه الحية للوقوف صفاً واحداً إلى جانب أبناء غزة، الذين يتعرضون لأبشع أنواع الظلم والعدوان. ودعا الأستاذ الزبيري جميع أبناء الشعب اليمني إلى المشاركة الفاعلة، من خلال التبرع بالمال والغذاء والدواء، وإرسال المتطوعين إلى غزة للمساعدة في إيغاث المتضررين. وفي وقت سابق خلال وقفة لموظفي الوزارة لمباركة الانجازات الأمنية أشاد الأستاذ الزبيري بجهود الأجهزة الأمنية بجهود الأجهزة الأمنية في كشف خلية التجسس التي عاثت في مؤسسات الدولة

بكين: كل من يتجاوز الحد في موضوع تايوان سيدفع الثمن



أنه سيتمكن من تجاوز الحد المسموح به في موضوع تايوان والتملص من العقاب.

وفي وقت سابق من شهر حزيران من هذا العام، فرضت الصين عقوبات على شركة تصنيع الأسلحة الأمريكية لوكهيد مارتن وعدد من مديري الشركة بسبب مبيعات الأسلحة إلى تايوان.

أكد لين جيان المتحدث باسم الخارجية الصينية، أنه يتعين على الدول الأخرى ألا تستهين بتصميم بلاده على الدفاع عن سيادتها، مبيناً أن كل من يتجاوز الحد في موضوع تايوان سيدفع الثمن. وقال المتحدث الصيني في مؤتمر صحفي اليوم: إن "مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان تنتهك بشكل جدي مبدأ الصين الواحدة وكذلك تنتهك بنود البيانات الصينية- الأمريكية المشتركة الثلاثة، وخاصة البيان رقم 817، وتعتبر بمثابة التدخل الصارخ في الشؤون الداخلية للصين وتلحق الضرر الجدي بسيادة الصين وسلامة وحدة أراضيها".

وأشار إلى أن قضية تايوان، تعتبر من أهم المصالح الأساسية للصين، والخط الأحمر الأول في العلاقات الصينية الأمريكية الذي لا يجوز انتهاكه.

وأضاف المتحدث الصيني: أنه "لا يجوز لأي دولة أو منظمة أو فرد أن يقلل من شأن التصميم القوي والإرادة التي لا تتزعزع والقدرات الهائلة التي تتمتع بها حكومة وشعب الصين للدفاع عن السيادة الوطنية وسلامة أراضيها، ولا ينبغي لأحد أن يتوهم



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

محللون عسكريون واقتصاديون: النظام السعودي سيدفع ثمناً باهظاً إذا تورط من جديد في العدوان على اليمن



يؤكد أن إجراءات الردع اليمنية ستكون قاصمة، وبالمثل، وأن استهداف البنوك، وحرقة الطيران المدني، وميناء الحديدة، سيكون الرد عليها قاسياً جداً ومؤثراً.

ويوضح أن الجيش اليمني والقوات المسلحة بكل تشكيلاتها، على استعداد كامل، وفي انتظار الإشارة لحمائية حقوق ومصالح الشعب اليمني، مؤكداً أن هذا دليل على القوة العسكرية المتطورة التي وصلت إليها قواتنا المسلحة، وكيفية قيادة المعركة باستراتيجية استنزافية، أنتقلت كاهل العدو الأمريكي، والبريطاني، والأوروبي، في البحار، والمحيطات. ويؤكد أن تحذيرات سيد القول والفعل ستؤثر بشكل خاص، على سياسة النظام السعودي، وغيره من الأنظمة الداعمة له، تجاه عملية إحلال السلام في المنطقة، وليس في اليمن فقط، لافتاً إلى أنها ستجعل الكثير من عملاء وجواسيس ومرترقة الداخل يعيدون النظر فيما هم مقدمين عليه، مبيناً أن هذا العام الهجري الجديد سيكون قلماً يكتب تاريخ انتصار محور المقاومة على محور الشر.

أن قواتنا المسلحة قادرة على إغلاق الموانئ التابعة للعدوان السعودي والإماراتي، وخاصة صادرات النفط في البلدين. ويجدد التأكيد أن الرسالة قوية، وكبيرة، وجاءت في وقت مناسب، للنظام السعودي، مشيراً إلى أن السيد القائد لم يتطرق في تهديده إلى شركة أرامكو، أو أي شركة نفط، بل حدد الاستهداف بـ "البنوك بالبنوك، ومطار الرياض بمطار صنعاء، والموانئ بالميناء"، وفي ذلك نكاه كبير وحكمة السيد القائد، كون معظم الموانئ السعودية هي موانئ صادرات نفط، مضيفاً أن "هذه الرسالة تثبت قوة ووعي كبير لدى القيادة، وأنه في حال أصر النظام السعودي وأمعن في مواصلة ارتكاب الحماقات في الجانب الاقتصادي، فإن الرد جاهز وسيكون باستهداف موانئ ومطارات استراتيجية هي بمثابة العمود الفقري للاقتصاد السعودي.

إجراءات ردع قاصمة

من جانبه يقول المتحدث باسم الأحزاب المناهضة للعدوان الدكتور عارف العامري إن الرسائل التي وجهها السيد القائد للخارج، تضمنت التحذير والوعيد، ليس فقط لما يقوم به نظام العدو السعودي من تنفيذ أجدات أمريكية، تخدم مصالح الكيان الإسرائيلي، موضعاً أن السيد القائد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- حذر النظام السعودي بأن اليمن والشعب اليمني العزيز، لن يقف مكتوف الأيدي، أو ينتظر حتى يموت الأسد جوعاً، بل أنه ستكون هناك إجراءات ردع قاسية، إذا ما استمر النظام السعودي في غبائه، والتورط فيما تمليه عليه الإدارة الأمريكية من حرب اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية تستهدف حق الشعب اليمني في العيش الكريم. ويؤكد أن ما ورد في خطاب السيد القائد

ناصحاً في البداية، ثم انتقل إلى التحذير، بعد الإصرار السعودي على التماهي في خدمة الأمريكي، والصهيوني، بتنفيذ الخطوات والتوجيهات الأمريكية التصعيدية، عبر أدواته في عدن، لافتاً إلى أنه صاحب القرار الأول والأخير فيما يتعلق بالملف الاقتصادي والملفات الأخرى المتعلقة بمرترقته. ويؤكد أن تحذير السيد القائد خلق ووضع معادلة جديدة في الصراع والحرب مع العدو السعودي، فكما قال السيد القائد: "البنوك بالبنوك، ومطار الرياض بمطار صنعاء، والموانئ بالميناء"، مشيراً إلى أنه كانت هناك بالفعل محاولات لإيقاف حركة ميناء الحديدة، عبر المرترقة بإيعاز أمريكي وبطريقة التفاوضية، عبر حصار أو حصر الواردات على الوصول إلى ميناء عدن، تحت ذريعة توحيد المدفوعات، وكذلك الاشراف ومراقبة كل الواردات وعرققتها تحت مبررات واهية، هدفها في الأخير تنفيذ التوجيهات الأمريكية لإيقاف حركة ميناء الحديدة.

ويتابع: "نفس الحال، فقد حاولوا الضغط علينا عبر البنك في عدن، والذي يدار من قبل الوكالة الأمريكية للتمويل، وكذلك بورقة إيقاف تذاكر السفر، ومنع صدورها من مكاتب اليمنية في صنعاء، بهدف إغلاق مطار صنعاء"، مبيناً أن كل هذه الإجراءات جاءت بتوجيهات أمريكية وتنفيذ سعودي عبر مرترقته، للضغط علينا جراء موقفنا البطولي والأساسي تجاه أحداث غزة.

ويؤكد أن التحذير واضح، وقواتنا المسلحة اليوم أصبحت اليد الطولى والعليا في مسار المواجهات العسكرية ضد ثلاثي الشر الأمريكي، فقد استطاعت أن تغلق ميناء أم الرشراش "إيلات" وتحويله إلى ميناء محدود لأول مرة منذ خمسينيات القرن الماضي، كما

الوقت، فيما إعادة الحسابات والخروج من وحل التورط مع أمريكا في المواجهة، التي هي خدمة عملية لكيان العدو الإسرائيلي، أو الخيار الثاني وهو التورط والحرب الشاملة. ويشير إلى أنه إذا كان خيار النظام السعودي، هو التورط، فهذا سيكون آخر خطأ يسبق انفجار الوضع بالكامل، ودخول السعودية مسلخ الحرب الشاملة التي سترتكز قواعدها على حرب مدمرة بالاقتصاد، والتجارة، والأمن القومي للسعودية، مؤكداً أن تعامل قواتنا المسلحة سيكون بالمثل وسيناريو العمل العسكري سيأخذ أسقفاً عملياً مدمراً وفقاً لما تقتضيه معادلات الردع والرد بالمثل. ويشير إلى أنه إذا حصلت الحرب فقواتنا المسلحة، يمكنها توجيه ضربات واسعة، وقاضية، باتجاه مطارات السعودية، وموانئها، وكل منشآتها الحيوية، حيث أن الأسلحة التي ستستخدم متطورة جداً، مستهدفة في كلامه، بالصواريخ الباليستية، والمجنحة، منها صواريخ الدقة العالية (النقطية) وصواريخ الكروز بعيدة المدى، والصواريخ الثقيلة الاستراتيجية، التي تعمل بتقنيات هايبر سونيك (فرط صوتية)، التي جميعها تمتلك القدرة على اختراق مختلف النظم الدفاعية، وضرب أدق الأهداف، في العمق الاستراتيجي في المملكة.

وضع معادلة جديدة

وفي حال عاد العدوان السعودي من جديد على بلدنا، فإن التأثير الاقتصادي عليه سيكون كبيراً، وفادحاً، وهو ما يؤكد الخير والمحلل الاقتصادي رشيد الحداد. ويرى السيد القائد أن خطاب السيد القائد -يحفظه الله- يختلف كثيراً عن الخطابات الأسبوعية السابقة، حيث خاطب السعودية

* تقرير: محمد النامل
يترب العالم ما ستؤول إليه الأحداث مع استمرار النظام السعودي تجاهل تحذيرات السيد القائد من مغبة التصعيد والحرب الاقتصادية ضد الشعب اليمني. كل المؤشرات تدل على أن ثمة عملاً عسكرياً كبيراً قادم لا محالة، لا سيما في ظل عدم وجود نوايا لدى الرياض بالجنوح للسلام، إلا إذا تراجع النظام السعودي عن حماقته، ووقع بجدية على خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها مسبقاً.

ويرى الخير والمحلل العسكري زين العابدين عثمان أن النظام السعودي ذاهب للتورط أكثر في المخطط الأمريكي، والتحرك في إطار ممارسة الحرب الاقتصادية، وتضييق الحصار على شعبنا اليمني، رغم كل التحذيرات، موضعاً أن هذا النظام تأخذ حالة التعنت والكبر، ويسعى للتورط والخوض في المغامرة الأمريكية، المرسومة بعيداً عن الاحتكام للعقلانية والمنطق وكارثية التدايات.

ويضيف عثمان أن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - قدم صورة واضحة لهذا النظام، وأكد حرفياً أن مسألة التورط في إطار ما تخطط له أمريكا، وما تسعى له خدمة لكيان العدو الإسرائيلي، فإن الرد عليه سيكون بالمثل، أي المطارات بالمطارات والبنوك بالبنوك والموانئ بالموانئ، مؤكداً أن هذا التهديد بما يحمله من أبعاد، فإنه يعتبر قراراً استثنائياً، يأتي من مركز قائد الثورة الذي لم يعد في وارد النصح، أو التحذير، بل في إطار تدشين معادلة عسكرية، يمكن أن تطبق عملياً في أي لحظة، موضعاً أن النظام السعودي اليوم مع هذا القرار أصبح أمام خيارين فقط، ولم يعد أمامه الكثير من

جبهة الإسناد اليمنية تتجه نحو مرحلة جديدة.. لا سقف للتصعيد طالما استمرت الإبادة

خسائر متزايدة في جهتي غزة والشمال المحتل. وفيما يندفع العدو الأمريكي نحو التصعيد ضد اليمن، فإنه قد يسعى لاتخاذ المزيد من الإجراءات العدائية لإعاقة خطوات توسيع العمليات المساندة، الأمر الذي سيجعل هذه الخطوات أوسع وأشد تأثيراً، لأنها ستضمن في هذه الحالة إجراءات لمواجهة الإجراءات الأمريكية (أو حتى الإقليمية) من جانب النظام السعودي) وهو أفق مفتوح على عدد كبير من الاحتمالات أيضاً، فالعمليات ضد القطع الحربية الأمريكية لا زالت قابلة للتصاعد أكثر، ومسار الرد على التصعيد السعودي غني بالاحتمالات ذات التأثير الكبير والمزلزل، وهذا الارتفاع المحتمل في حدة المواجهة مع المعسكر المساند للعدو الصهيوني سيؤثر بلا شك على العدو مباشرة، لأنه سيزيد حجم الحرائق الإقليمية التي تجعل مستقبل العدو الصهيوني والنفوذ الأمريكي في المنطقة أكثر هشاشة وأكثر عرضة للخطر.

ومثلما حدث في كل مراحل التصعيد السابقة، فإن توسيع العمليات المساندة لن يكون على الأرجح مقتصرًا على الجبهة اليمنية، حيث من المرجح أن يترافق مع تصعيد على بقية جبهات الإسناد الإقليمية، وقد يتضمن تطويراً في مسار العمليات المشتركة بين هذه الجبهات، وهو المسار الذي افتتحته جبهة اليمن والعراق في المرحلة الرابعة من التصعيد، والذي يحرص السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي على تأكيده أهميته الكبيرة في كل مناسبة.

وفي هذا السياق فقد بدأت مؤخراً تأثيرات العمليات اليمنية العراقية المشتركة ضد السفن المنجبهة إلى العدو الصهيوني في البحر المتوسط بكسر حواجز التعقيم الإعلامي "الإسرائيلي" والظهور في بيانات لمنظمات وجهات دولية رسمية أكد تعرض العديد من السفن لهجمات بطائرات مسيرة، الأمر الذي يعني أن عمليات هذا المسار تتطور بشكل مستمر وتتغلب مع الوقت على الحواجز والطبقات الدفاعية وعلى الرقابة الإعلامية التي يفرضها العدو، وهو ما يجعل هذه العمليات قابلة للتصاعد والتطور إلى مستويات أعلى من حيث التأثير والكثافة والمدى.

التاريخي غير المسبوق المتمثل في دخول جبهات الإسناد الإقليمية على خط المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، وهو ما يعني أن المرحلة الجديدة القادمة كسابقاتها ستسهم في تكريس انقلاب الموازين على المستوى الإقليمي بالشكل الذي يكرس واقع الخطر الوجودي المتزايد الذي يحيط بالعدو الصهيوني، ويفاقم المآزق التاريخي الذي لا عودة منه لنفوذ الهيمنة الأمريكية في المنطقة، والذي تبدو فيه كل سيناريوهات المستقبل محكومة بحتمية ثابتة هي زوال الاحتلال الصهيوني والمنظومة الاستعمارية التي يعيش عليها في المنطقة.

وفيما لم تحدد القوات المسلحة طبيعة الخطوات القادمة لتوسيع العمليات المساندة لغزة، فإن الطبيعة التصاعدي لتأثير وقدرات الجبهة اليمنية قد جعلت الأفق مفتوحاً على احتمالات كثيرة، برغم الظروف، فالإتساع التدريجي للعمليات البحرية على النطاق الجغرافي وأيضاً على نطاق فئات السفن المستهدفة خلال المراحل السابقة، كشف عن قدرة استثنائية لدى قيادة الجبهة اليمنية على ابتكار خيارات جديدة دائماً لتشديد الحصار البحري على كيان العدو الصهيوني، خصوصاً في ظل التطوير المدهش في تسارعه للقدرات الصاروخية والجوية، فقد تضمنت المراحل القادمة تصعيداً لمستوى شدة العمليات بالشكل الذي يحدث أضراراً أكبر لعدد متزايد من السفن المرتبطة بالعدو سواء في البحر المتوسط، أو في الطريق الالتفافي حول رأس الرجاء الصالح، وقد يبرز معطى جديد يتمثل في تصعيد استهداف الموانئ المحتلة نفسها استكمالاً لمسار العمليات المشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، وقد تتم إضافة فئات جديدة من السفن التي لها علاقات بالعدو الصهيوني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مسار تطوير القدرات الصاروخية اليمنية والذي وصل إلى مستوى صناعة صواريخ ذات سرعات تفوق سرعة الصوت بأضعاف، ينطوي على خيارات تصعيد هامة تجاه الأراضي المحتلة نفسها، حيث يمكن أن تتضمن المراحل القادمة تنفيذ عمليات مكثفة ومركزة تجاه "أم الرشراش" أو مناطق أخرى، وهو ما سيشكل زلزالاً كبيراً داخل الكيان الذي يتكبد



مقابل، وأن العمليات اليمنية برغم بلوغها مستويات متقدمة جداً وصادمة للأعداء من حيث المديات والشدة والكثافة النارية، لن تتوقف عند حد معين نتيجة لهذه الظروف، لأن القيادة اليمنية حريصة على امتلاك وابتكار كل ما يمكن امتلاكه وابتكاره من خيارات جديدة توسع حجم ومدى ونطاق الضربات بما يضمن استمرارية المواجهة حسب ما هو متاح.

وتشمل مضامين هذه الرسالة أيضاً تأكيداً واضحاً وقوياً على استحالة الاستجابة لأية ضغوط أو محاولات ابتزاز تهدف لعرقلة مسار جبهة الإسناد اليمنية، أو فرض قيود عليها، فالإعلان العسكري جاء في توقيت يشهد تصعيداً أمريكياً سعودياً ضد الشعب اليمني على المستويين الاقتصادي والإنساني، بهدف وقف العمليات المساندة لغزة، وهو تصعيد لم تواجهه القيادة والجماهير اليمنية بالمساومات، بل أعلنت تجاهه موقفاً حازماً أكدت فيه الجاهزية للرد بالمثل مهما كانت النتائج، الأمر الذي يجعل الإعلان العسكري عن التوجه لتوسيع العمليات المساندة ليس مجرد تهديد دعائي، بل موقف مبدئي نابح من إرادة موحدة للشعب والقيادة، وبالتالي فهو حتمي وعملي ... وفقاً لذلك، فإن الإعلان العسكري الذي يبشر بمستوى جديد من العمليات المساندة يثبت معادلة "التصعيد بالتصعيد" التي تمثل إحدى ركائز التحول الاستراتيجي

تثبيتاً لمعادلة "التصعيد بالتصعيد" في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ومع إقدام العدو الصهيوني على رفع وتيرة جرائم الإبادة الجماعية بارتكاب المزيد من المجازر الوحشية ضد الأهالي والنازحين في غزة، بادرت القوات المسلحة اليمنية للإعلان عن التزامها بتوسيع العمليات المساندة للشعب الفلسطيني.

وأكدت بذلك على التمسك بدورها الفاعل والمتحدي لكل العواقب والتحديات، بدءاً من محاولات الابتزاز والضغط الأمريكية والسعودية، وصولاً إلى الظروف الصعبة المفروضة بفعل الحصار والبعيد الجغرافي، استجابة لمطالب الشعب اليمني الذي أكد بشكل حاسم وحازم على التزامه بواجب مساندة طوفان الأقصى واستعداده للذهاب مع القيادة إلى أعلى مستوى من الانخراط في المعركة المصرية.

الإعلان العسكري الذي جاء على لسان المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، عقب ارتكاب العدو مجزرتين مروعتين في غزة أسفرتا عن استشهاد وإصابة المئات من الفلسطينيين، يوم السبت، أكد أن "القوات المسلحة ستعمل على اتخاذ ما يلزم من خطوات وإجراءات، وبحسب إمكانياتها وقدراتها من أجل الانتصار الفعلي لدماء الشعب الفلسطيني، ولن تتردد في توسيع عملياتها العسكرية ضد العدو الإسرائيلي، ومن يقف خلفه حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في غزة" وهو ما ينذر بوضوح بمرحلة جديدة (خامسة) من التصعيد المساند، كانت القيادة اليمنية قد أكدت مسبقاً العمل على الإعداد لها.

ويحمل هذا الإعلان رسالة واضحة للأعداء بأن ظروف الحصار والإمكانات والبعيد الجغرافي لن تحول دون مقابلة التصعيد الصهيوني المدعوم أمريكياً بتصعيد إسنادي



رعة الله نغسك يا ابا رامي

الرئيس الأسد يؤكد في تصريح للصحافيين خلال إدلائه بصوته أن اللقاء مع أردوغان

ممكن لكن بقواعد لكي يحقق نتائج إيجابية

لموضوع العلاقات الطبيعية مع تركيا. وعن دور الأصدقاء قال الرئيس الأسد: الأصدقاء واعون تماماً لما نتحدث به، وهم يعرفون هذا الموقف منذ المبادرة الأولى التي حصلت قبل خمس سنوات، بالمناسبة، الحديث عن المبادرات جديد لكن بداية المبادرات كانت منذ خمس سنوات، فخلال خمس سنوات نكر نفس الموقف، أزيلوا الأسباب تظهر النتائج، ليست بحاجة لتكتكات وبهلوانيات سياسية ولا إعلامية، هذه العلاقة طبيعية سنصل إليها والأصدقاء يدعمون هذا الشيء، وخاصة أن الأصدقاء الذين يبادرون من أجل حل المشاكل بيننا وبين تركيا ملتزمون بالقانون الدولي،

تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة وهذا هو الشيء الطبيعي.. لا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه، ولكن هذا لا يعني أن نذهب من دون قواعد.. اللقاء هو وسيلة، والوسيلة بحاجة إلى قواعد ومرجعيات عمل لكي تنتج، فإن لم تنتج فقد تصبح العلاقات أسوأ، فمثل هذه الوسيلة في مرحلة من المراحل قد يجعلنا نذهب باتجاه أسوأ وندفع الثمن أكثر.. لذلك سورية أصرت على أن اللقاء ضروري بغض النظر عن المستوى.. أنا لا أتحدث عن لقاء رئيسيين بشكل عام، واللقاءات لم تنقطع وهي مستمرة وهناك لقاء يربط على المستوى الأمني من قبل بعض الوسطاء وكنا إيجابيين، وزير الخارجية التركي

أكد الرفيق الدكتور بشار الأسد الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية أن من واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من المرحلة الانتقالية التطويرية، التي ترتبط بالرؤى حول دور الدولة ومؤسساتها بشكل عام والسياسات والتوجهات، مشيراً إلى أننا نستطيع أن نضع على مؤسسة مجلس الشعب كل الآمال لأنها الأعلى في أي دولة. وفي تصريحات خلال إدلائه بصوته في انتخابات أعضاء مجلس الشعب أسأج فيها عن أسئلة الصحفيين حول الانتخابات التشريعية الجارية والتطورات السياسية الراهنة، قال الرئيس الأسد: نحن إيجابيون تجاه أي مبادرة لتحسين العلاقة مع تركيا، وهذا هو الشيء الطبيعي ولا أحد يفكر بأن يخلق مشاكل مع جيرانه، ولكن هذا لا يعني أن نذهب إلى اللقاء مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من دون قواعد.. وتحدث الرئيس بشار الأسد للصحفيين ووسائل الإعلام عن جدوى الانتخابات وأهميتها وانعكاساتها الإيجابية قائلاً:



يعني إذا أردنا أن نتحدث عن مؤسسة مجلس الشعب نستطيع أن نضع عليها كل الآمال، فهي المؤسسة الأعلى في أي دولة، وإن لم تكن قادرين على أن نضع الآمال ونبني توقعات عليها، فلا يوجد أمل بأي شيء آخر، فمن الطبيعي أن يكون هناك توقعات، ولكن أريد أن أفرق بين الآمال والأحلام، وبين التوقعات، من حق المواطن أن يضع كل الآمال على أي مؤسسة، تنفيذية أو تشريعية، أما التوقعات فيجب أن تبنى على حقائق معينة، الآن سأوضح ما أقصده، لو سألتنا معظم السوريين، مواطنين، مسؤولين، لا يهم، ولنا لهم ما هو تقييمكم لمجلس الشعب الحالي والسابق وقبل السابق، سوف يتحدثون عن أشخاص، وهذا خطأ.. هنا لن نرى تديلاً في أي شيء نتوقعه، المؤسسات لا تبنى على الأشخاص، المؤسسات تبنى على الأنظمة، الشخص مهم، ولكن بعد النظام، يأتي في المرحلة الثانية وليس في المرحلة الأولى، هل سنقوم بتطوير نظام مجلس الشعب القادم أم لا؟ لذلك لو عدت للجزء الثاني من سؤالك بأنه لا يوجد تديل، فلو سألتنا أنفسنا هذا السؤال على مدى عقود، تتبدل الأسماء وتتبدل الوجوه، وتتبدل العقليات لأن كل إنسان ينتمي لزوايا من زوايا المجتمع، ولكن لا يتغير شيء لماذا؟ لأن النظام لا يتغير، هنا المشكلة، طبعاً تبدل وتطور ولكن بحدود معينة، مؤسسة مجلس الشعب تحكمها ثلاثة أنظمة: الأول هو الدستور، والدستور واضح بالنسبة لدور مجلس الشعب، الثاني هو القانون، والقانون أيضاً واضح ربما يحتاج لبعض التعديل كأي قانون، لا توجد مشكلة في هذا الموضوع، ولكن لا تكمن الإشكالية في القانون، أنا من وجهة نظري التغيير والإشكالية هي في النظام الداخلي لمجلس الشعب لأنه هو الذي يحدد الآليات التي تحكم دور هذا المجلس، دائماً أقول مجلس الشعب لا يقوم بدوره، إذا، كيف يقوم بدوره؟ عبر النظام الداخلي، فإذا، هل نقيمه من خلال الأشخاص؟ هناك أشخاص مناسبون، وهناك أشخاص غير مناسبين، هذه وجهة نظر شخصية لأي شخص، من الصعب أن نصل لإجماع حول من هو المناسب ومن هو غير المناسب، ميزة الأنظمة أنها تسمح للأشخاص المناسبين إذا كان هناك إجماع، ولو أن هذا الكلام نظري.. تسمح للأشخاص المناسبين أن يصعدوا بالمؤسسة وبأدائها، وتمتع الأشخاص غير المناسبين بين معترضين أن يحدروا بعمل المؤسسة.. طالما أننا ننفي توقعاتنا على الأشخاص فأنا أقول لا توقعات.. فإذا يجب أن نسال أنفسنا كسوريين سؤالاً هاماً جداً، ما هو النظام الداخلي الذي يحول هذه المؤسسة إلى مؤسسة فاعلة؟ عندها نستطيع أن نقيم الأشخاص بشكل موضوعي.. قد يقول شخص ما: إن الأشخاص الجيدين هم يبدلون هذا النظام.. أنا أقول إذا لم يكن مجلس الشعب يمتلك رؤية كيف يقيم وكيف يحاسب وكيف يراقب الحكومة، وإذا كنا كمواطنين لا نمتلك رؤية، كيف نقيم، وكيف نحاسب عضو مجلس شعب وننتخبه أو لا ننتخبه في الدورة القادمة، فإذا الموضوع وطني.. كلنا يجب أن نمتلك رؤية حول النظام الداخلي، إذا تمكنا من امتلاك هذه الرؤية نبني توقعات.. ما هو أول توقع من مجلس الشعب؟ أنا شخصياً، أتحدث كمواطن سوري، أول شيء أريده من مجلس الشعب هو أن يراقب السياسات.. اليوم نتعامل كمواطنين مع مجلس الشعب كما نتعامل مع الحكومة، كما نتعامل مع الحزب.. نريد منهم أن يقوموا بتحسين إجراءات.. هذا ليس من مهام مجلس الشعب، عندما نطلب من مجلس الشعب مهام غير مهامه خارج إطار دوره، فعلينا ألا نتوقع شيئاً، نفس الشيء بالنسبة للحكومة، نفس الشيء بالنسبة للحزب الحاكم، فإذا، أولاً تطور النظام الداخلي، ثانياً نبني سياسات.. عندها نستطيع أن نرى نتائج للتوقعات، عندها تصبح الآمال هي جزء من التوقعات، ونبتعد عن الأحلام.

يعني نحن ما نطالب به هو حق لسورية، وهو قانون دولي لا أحد يستطيع أن يكون عكسه، ربما يطالبون أحياناً ببعض الإجراءات، هذا قابل للحوار والنقاش ولكن الإجراءات شيء وتجاوز المبدأ شيء آخر، لا يمكن أن نتجاوز المبادئ التي بنينا عليها مصالحننا الوطنية.

****وعما إذا كانت هذه الشروط مبادئ لا يمكن التفاوض بدونها أم يمكن جدولتها زمنياً قال**

الرئيس الأسد:

البعض يتحدث عن شروط، نحن لا نضع شروطاً، والبعض يتحدث عن مطالب، ربما لغة مخففة أكثر من شروط، ونحن لا نضع مطالب.. فإذا ما نتحدث عنه ليس شروطاً ولا مطالب، هو متطلبات والمصطلح مختلف.. أي شيء في العالم إذا كنا نريده أن يحقق نتائج سليمة يجب أن يؤمن له البيئة المناسبة، وهو ما يسمى المتطلبات، فإذا كان هناك علاقة سياسية فهي بحاجة إلى متطلبات محددة لكي تحقق نتائجها.. إذا كان هناك علاقة شراكة اقتصادية، مشروع مشترك بين أي مجموعة أشخاص أو شركات أو دول بحاجة إلى متطلبات.. فإذا من دون متطلبات لن تنجح العملية.. فما نتحدث عنه هو المتطلبات التي تفرضها طبيعة العلاقات بين الدول.. يعبر عن هذه المتطلبات القانون الدولي.. هنا نستطيع أن نعود للنقطة الأساسية، هل يمكن أن تسير هذه العلاقة بدون قانون دولي؟ بدون الحديث عن الماضي بشكل صريح.. بدون الحديث عن الأخطاء السياسية التي أدت إلى تدمير منطقة كاملة، إلى سقوط مئات الآلاف من القتلى.. هل يمكن أن ننتقل باتجاه المستقبل من دون أن نستفيد من دروس الماضي ونضع أسساً كي لا تسقط به وبأفخاخه الأجيال القادمة.

****وبشأن الضمانات من الدول الوسيطة قال**

الرئيس الأسد:

لم تقدم لنا أي ضمانات، لذلك نحن نسير بشكل إيجابي ولكن استناداً إلى مبادئ واضحة، وليس فقط مبادئ، المبادئ هي القانون الدولي والسيادة، هذا واضح.. ولكن منهجية محددة لكي نضمن بأن ما نتحرك به سيؤدي إلى نتائج إيجابية.. كما قلت قبل قليل، إن لم نحقق نتائج إيجابية ستكون النتائج سلبية.. البعض يقول لن نخسر شيئاً، لا.. في هذه الحالة إما أن نريح وإما أن نخسر، على المستوى المشترك نحن وتركيا والحلفاء، الكل يريح أو الكل يخسر، لا يوجد حل وسط، لا توجد حالة رمادية، لذلك عندما نؤكد على المبادئ والمتطلبات، فهذا انطلاقاً من حرصنا على نجاح العملية، وليس تشدداً ولا تردداً.. لا يوجد لدينا تردد وليس غروراً كما هو حال البعض، لا يوجد لدينا غرور.. نحن نسعى لمصلحتنا بالدرجة الأولى، ومبادئنا تنطلق من مصالحنا.

قال بأن هناك لقاءات سرية، لا يوجد شيء سري بالنسبة لنا في سورية، كل شيء معلن، عندما يكون هناك لقاء سنعلنه فلا يوجد أي شيء سري، ولكن لم نر نتائج لأنه لم يكن هناك إرادة سياسية، فإذا نسال ما هي مرجعية اللقاء.. هل ستكون هذه المرجعية هي إلغاء أو إنهاء أسباب المشكلة التي تتمثل بدعم الإرهاب، وانسحاب من الأراضي السورية؟ هذا هو جوهر المشكلة لا يوجد سبب آخر، فإذا لم يكن هناك نقاش حول هذا الجوهر فماذا يعني لقاء؟ فإذا نحن نسعى إلى عمل يحقق نتائج، نحن لسنا ضد أي إجراء لقاء أو غير لقاء، المهم أن نصل لنتائج إيجابية تحقق مصلحة سورية ومصالحنا تركيا بنفس الوقت.

****وعن استعداد دمشق للتطبيع مع انقرة**

وعودة العلاقات السورية التركية قال الرئيس الأسد:

نحن نستخدم مصطلح التطبيع خلال السنوات القليلة الماضية بشكل خاطئ سواء من كان مع التطبيع أو من كان ضد التطبيع، أن نقول بأننا نطبع لكي نصل لعلاقات طبيعية هذا كلام متناقض لا يسير مع نفسه لأن التطبيع قسري بينما الطبيعي عفوي، فالنطبيع ضد الطبيعي لا يمكن أن يكونا مع بعض، يمكن أن نستخدم مصطلح التطبيع مع عدو شاذ خارج عن منطق الأمور كـ "إسرائيل" كيان صهيوني.. فأن نقول نطبع فهو عملية قسرية لأننا نريد أن نفرض علاقات طبيعية هي غير موجودة، أما عندما نتحدث عن بلد جار وعن دولة جارة وهناك علاقات عمرها قرون طويلة فالعلاقات يجب أن تكون طبيعية حصراً، مصطلح التطبيع خطأ، فإذا أردنا أن نصل لعلاقات طبيعية وطبعاً هذا ما نسعى إليه في سورية بغض النظر عما حصل، فهل يمكن أن يكون الاحتلال جزءاً من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ هل من الممكن أن يكون دعم الإرهاب هو جزء من العلاقات الطبيعية بين الدول؟ هذا مستحيل.. إذا تحدثنا عن العلاقة الطبيعية علينا أن نسحب من التداول بالنسبة لهذا المشهد كل ما هو شاذ.. الاحتلال شاذ، والإرهاب شاذ، وتجاوز القانون الدولي شاذ، عدم احترام سيادة الدول المجاورة وغير المجاورة هو شاذ، عندما تنسحب الأمور الشاذة ستكون العلاقة طبيعية بدون تطبيع وبدون إجراء قسري وبدون رأي الحكومات، سنسير بشكلها الطبيعي باتجاه العودة إلى ما كانت عليه قبل الحرب وخاصة أن هذه العلاقات الطبيعية هي التي أثبتت أن حماية الحدود التي يتحدث عنها المسؤولون الأتراك تأتي من هذه العلاقات الطبيعية كما كان الوضع سابقاً كانت الحدود هادئة وسورية دائماً متمسكة بما التزمت به منذ أكثر من ربع قرن بالنسبة لموضوع الأمان على طرفي الحدود ومكافحة الإرهاب، فبهذه الطريقة ننظر

البعث، باعتباره الحزب الحاكم، وهو الكتلة الناجبة الأكبر. رأينا نتائج مختلفة، هناك من يرضى عنها، وهناك من لا يرضى عنها، بالمحصلة سُمي في الحزب الاستثناس، ولكن أنا لا أركز على هذه النقطة، أنا أركز على هذه المرحلة.. يعني من سنوات كنا نتحدث عن أن الاستحقاق الانتخابي هو استحقاق دستوري، وكان الصراع صراع الحرب وصراع الدستور، الحفاظ على الدستور الذي يمثل جوهر الدولة، الآن أصبح هذا الموضوع خلفنا.. اليوم نحن في مرحلة انتقالية، مرحلة انتقالية ترتبط برؤى، حول دور الدولة ومؤسسات الدولة بشكل عام والسياسات بشكل عام والتوجهات، ومن واجب مجلس الشعب أن يكون جزءاً من هذه المرحلة، مرحلة تطويرية.. هذه المرحلة أو هذه الرؤى التي أتحدث عنها جزء منها فرضته الحرب بواقعها الجديد وجزء منها فرضته الحرب ليس بسبب واقع الحرب ولكن لأننا قبل الحرب كنا نرفض التغيير، فنحن الآن دخلنا في مرحلة تغييرية، في مرحلة تطويرية في مرحلة انتقالية، لا تهم التسميات لا يمكن أن تنتقل بشكل سلس في هذه المرحلة، في هذه الظروف الصعبة في سورية، وفي الإقليم وفي العالم إن لم يكن هناك حوار وطني.. مجلس الشعب هو أهم مؤسسة للحوار الوطني لو عدت للنقطة المرتبطة بموضوع النظام الداخلي، فالنظام الداخلي هو الذي يدير هذه العملية، عملية الحوار.. حوار داخل المجلس بين التيارات المختلفة، حوار بين المجلس وباقي المؤسسات في الدولة، وحوار بين المجلس وناخبيه.. فهذا هو الحوار الوطني، مجلس الشعب هو أهم مؤسسة، لذلك سألتك بالأسئلة الأولى، يرتبط بموضوع النظام الداخلي الذي يجعلنا قادرين على أن يكون لدينا آليات مؤسسية للوصول إلى هذا الدور الهام في هذه المرحلة الانتقالية والصعبة.

****وبشأن تصريحات الرئيس التركي بشأن**

استعداده للقاء القيادة السورية قال الرئيس

الأسد:

من موقعي ومن موقعه كمسؤولين في قمة هرم السلطة في بلدينا، إذا كان اللقاء يؤدي لنتائج أو إذا كان العناق، أو إذا كان العتاب، أو إذا كان تبويس اللحى كما يُقال باللغة العامية يحقق مصلحة البلد، فأنا سأقوم به.. ولكن المشكلة لا تكمن هنا، تكمن ليس في اللقاء، وإنما تكمن في مضمون اللقاء، طرح اللقاء قد يكون هاماً باعتبار اللقاء هو عبارة عن وسيلة لتحقيق هدف.. ما هو الهدف؟ لم نسمع ما هو الهدف.. حل المشكلة.. تحسين العلاقات.. إعادتها إلى الوضع الطبيعي.. أول سؤال نسأله.. لماذا خرجت العلاقات عن مسارها الطبيعي منذ ثلاثة عشر عاماً؟ لم نسمع أي مسؤول تركي يتحدث عن هذه النقطة بشكل صريح.. فإذا نحن كما قلنا في أكثر من مناسبة وتصريح، نحن إيجابيون

****وعن أهمية الانتخابات التشريعية الحالية**

واختلافها عن السابقة قال الرئيس الأسد:

حالياً الاختلاف، بغض النظر عن اختلاف الأشخاص، الاختلاف الحقيقي الموجود اليوم هو الآلية التي اتبناها حزب



وجه عملي لصمود اليمنيين: الأسرة والاستعداد للعام الدراسي الجديد.. "جاهزية تامة"



ويجب التخلي عن الحماية المفرطة الممنوحة للطفل تدريجياً وتنشئته على الاعتماد على نفسه ومواجهة الآخرين والتعامل معهم وتشجيعه على الاختلاط بأصدقائه.

استخدام سلوك مبدأ الحوار مع الطفل من حيث تقبل مشكلته والأسباب التي يبديها ويبرر بها رفضه للمدرسة والإصغاء إليه جيداً والإجابة عليها بأسلوب منطقي يتناسب مع قدرات الطفل.

والتخفيف التدريجي من مشاعر الخوف، والرهبة المتعمقة في نفس الطفل الخوف من خلال تطبيق البرامج التربوية، ويراعى فيها أن تصاغ بأسلوب تربوي يبعث في نفس الطفل الطمأنينة والألفة.

وإعطاء الطفل الوقت الكافي لكي يعدل سلوكه، وعدم استباق الزمن لمعرفة النتائج على حساب مصلحة الطفل، وأن يتحلى التربوي المسؤول أو ولي الأمر بالحلم والأناة حتى ولو أدى ذلك إلى التخلف عن بعض الدروس في سبيل إكسابه محبة المدرسة، ويمكن تعويضه الدروس التي فاتته عن طريق البيت، وعمل لوحة النجوم في المدرسة والمنزل وهي عبارة عن لوحة مجدولة موضح فيها الأيام الدراسية، وتحت كل يوم عدة حقول وتوضع نجمة لاصقة أو مخطوطة عند الأيام التي يحضر فيها الطفل للمدرسة ومكافأته، على ذلك، ويأخذها لو قام الطفل نفسه بوضع هذه النجوم تحفيزاً له على منافسة أقرانه والحضور لليوم التالي لتكرار العملية.

وإثارة حب المدرسة في نفس التلميذ عن طريق الأشياء المحببة إليه مثل اللعب وأدوات الترفيه المختلفة وخصوصاً في الأسبوع الأول.

تذكره، ويتم ذلك خلال الأسبوعين قبل الدراسة وبخاصة الرياضيات والإنجليزي والنحو، والصرف وذلك لارتباط ذلك بالسنين التالية، وكذلك الإطلاع السريع على كتب العام الدراسي الجديد بتصفحها أو تصفح عناوينها.

أضف إلى ذلك محاولة توجيه الطالب إلى قراءة القصة سواء في المادة العربية أو الإنجليزي، فتكون تلك القصص شيقة ومحفزة لخلق رغبة لدى الطفل بالعودة إلى المدرسة. وينصح المختصون أولياء الأمور قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف، بمراجعة مخزون العام الماضي من مستلزمات، كالملابس والأدوات المدرسية وكتابة قائمة تحتوي على الأشياء الجديدة التي يحتاجها الطفل والحرص على توفيرها وبذلك تكون الاستعدادات قد تمت بصورة مثالية تنعكس إيجابياً على مستوى التحصيل العلمي طوال العام الدراسي.

إرشادات تربوية

بما أن الخوف من المدرسة سلوك مكتسب يتلقاه التلميذ من خلال التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وكذلك الأمر بالنسبة لحيه إياها، فبالإمكان أن نكسبه حب المدرسة من خلال تنشئته تنشئة صحيحة، بحيث تكون لديه نظرة إيجابية تجاه المدرسة فينقلب عندئذ الخوف من المدرسة أمناً وطمأنينة وحباً لها.

ويقول المختصون إن الأسرة تشترك مع المدرسة في علاج هذه الحالة على النحو الآتي:

محاولة اكتشاف الحالة في وقت مبكر يساعد في علاجها والتأخر يزيد من تعقدها وتعمقها.

الاستثنائية التي يعيشها اليمن بسبب العدوان والحصار. ويؤكد مختصو علم النفس التربوي أن الاستعداد للعام الدراسي الجديد يكون بثلاث نقاط أساسية وهامة لا تختلف أهمية أحدها عن الأخرى، حيث أن هناك استعداداً نفسياً وآخر عقلياً إضافة إلى الجانب المادي.

الاستعداد النفسي

ويقول اختصاصي علم النفس التربوي محمد عبدالله إن أولى خطوات الاستعداد النفسي للعام الدراسي الجديد تقع على عاتق الآباء والأمهات، ويضيف: يتوجب على أولياء الأمور العمل مبكراً على ضمان تقليل أطفالهم من مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية بشكل تدريجي منذ ما قبل أسبوعين على الأقل من ذهابهم إلى المدرسة، إذ تكون هناك صعوبة على الأطفال الانتقال من مرحلة الإجازة إلى مرحلة الدراسة بصورة مفاجئة دون تهيئتهم تدريجياً لذلك الأمر، كما يجب أن يتحدث الوالدان بشكل إيجابي عن المدرسة أمام أطفالهما، وخاصة ممن هم في الصفوف الأولى لخلق فكرة جيدة عن المدرسة في نفوسهم ويحاولون ترغيبهم في المدرسة والمدرسين وفوائد التحصيل العلمي لكي يحبوا المدرسة والدراسة ولا ينفروا منها.

ومن جوانب التهيئة النفسية للأطفال قبل بدء العام الدراسي الجديد -بحسب الباحث السعودي- الالتزام بالهدوء وتجنب المشاكل الأسرية، والتي تؤثر على نفسية الطفل، وكذلك اصطحاب الأطفال عند شراء المستلزمات الدراسية وتشجيع الأطفال على النوم باكراً حتى يعتاد على الاستيقاظ المبكر، كما يستحسن التحدث مع الطفل في أمور معينة وسؤاله عن كيفية تعرفه أو التواصل مع الأصدقاء في المدرسة مع بدء العام الدراسي.

الاستعداد العقلي والمادي

ومن أنواع التهيئة لبدء العام الدراسي ما يسميه المختصون الاستعداد العقلي، حيث يجب تجهيز مكان للمذاكرة ومكان لوضع الكتب، ويشترط أن يتميز المكان بالهدوء والنظام والنظافة، وكذلك الإقلال من مشاهدة التلفاز والألعاب الإلكترونية قبل أسبوعين على الأقل، وتقوية عقول الطلاب، وتحفيزهم من خلال تشجيعهم على أداء بعض الأنشطة ككتابة جملة من تعبير الطالب يومياً ثم تحويل الجملة إلى رسم أو تحفيز الطفل على القيام ببعض الأعمال الحسابية.

ويُفضل - وفقاً للباحث التربوي محمد عبدالله- أن تتم مراجعة ما قد تمت دراسته في السنة الفائتة حتى يتم

بدأت في مدارس العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات فعاليات العام الدراسي الجديد (1445 - 1446هـ) 2024-2025م) والذي بدأ فعلياً بحسب التقويم المدرسي المعتمد من وزارة التربية بانتظام دوام الإدارات المدرسية وبدء عملية القيد والتسجيل وكذا بدء الدراسة.

ويعد انطلاق العام الدراسي الجديد -بحسب مراقبين- نجاحاً وطنياً آخر يتحقق لليمن الذي بصير قيادة وشعباً على استمرار العملية التربوية والتعليمية بالرغم من الاستهداف المتعمد والمتواصل للمؤسسات التعليمية وكوادرها وطلبتها من قبل العدوان السعودي الأمريكي البريطاني الإماراتي طيلة عقد من الزمن وبالتحديد منذ مارس من العام 2015م.

آلاف الطلاب ذكوراً وإناثاً ارتقوا شهداء في غارات طيران العدوان السعودي الأمريكي الإماراتي البريطاني خلال السنوات الماضية وعشرات الآلاف منهم أصيبوا بجروح وهم في مدارسهم وفي منازلهم ومنهم من قضى نحبه وهو في طريقه إلى المدرسة، أو عائد منها، ناهيك عن مئات الآلاف الذين هربوا من جحيم العدوان برفقة عائلاتهم ووجدوا أنفسهم محرومين ومجردين من هذا الحق الإنساني المكفول في كل القوانين والتشريعات السماوية والاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

طلاب وطالبات اليمن كغيرهم من فئات الشعب اليمني دفعوا ثمناً باهظاً لهذه الحرب العدوانية العنيفة من قبل النظام السعودي وحلفائه، لكنهم أيضاً سيطروا صموداً استثنائياً في مسيرة التعليم والتي استمرت ولم تتعطل رغم المحاولات المحمومة من قبل الأعداء لتوقيفها ونسفها، لكنها تواصلت في كل الظروف، محرزة بذلك نصراً يمينياً آخر على صعيد المواجهة المصرية مع أعداء اليمن والأمة.

كيف يكون الاستعداد؟

الاستعداد للعام الدراسي الجديد من الأشياء التي تترك الآباء والأمهات، فيشعرون أنهم في متاهة لا يستطيعون الخروج منها، ومع اقتراب قدوم العام الدراسي الجديد يسارع الآباء والأمهات إلى المكتبات والمحلات التجارية لشراء مستلزمات المدرسة من ملابس وكتب وكراسات، وما إلى ذلك من المستلزمات، ولكن للأسف يغيب عن أذهان الكثيرين أن الاستعداد للعام الدراسي الجديد لا يقتصر على المستلزمات المدرسية والاستعدادات المادية، بل يعتمد بشكل أساسي على الاستعدادات النفسية، والبدنية وتهيئة الطالب لاستقبال العام الدراسي الجديد بروح جديدة وبحيث يكون الطالب محباً للدراسة ومهيأً لها، وخصوصاً في ظل الظروف

قوات النجدة بصعدة تضبط كمية من الحبوب المخدرة



ضبطت قوات النجدة في مديرية مجز بمحافظة صعدة كمية كبيرة من الحبوب المخدرة.

وذكرت قوات النجدة بالمديرية أنها ضبطت 15 ألف حبة من الحبوب المخدرة نوع "بريجابالين".

وأوضحت أنه تم ضبط كمية الحبوب المخدرة على متن سيارة نوع "شاص" .. وأحيلت المضبوطات مع المتهم بحيازتها للجهات المختصة.

360 شكوى ضد منتسبي الداخلية

بعمل إنذار ولفت نظر لعدد 4 ضابط وفرد، والرفع بمقترح إنهاء الخدمة بسبب الغياب المستمر لعدد 5 ضابط وفرد، فيما تم إحالة 61 ضابطاً وفرداً إلى المجلس التأديبي، و3 قضايا تم إحالتها للإدارة العامة للمخدرات والإدارة العامة للوقائي.

وخلال الفترة نفسها نفذت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش العديد من اللجان لعدد 32 لجنة للنزول للتأكد من الشكاوى المقدمة وكذا حسب الخطة العامة للإدارة العامة للرقابة والتفتيش في كل من التفتيش المالي والإداري، والفني وحقوق الإنسان وكذا لجان التعقيب على الاستعداد والجاهزية الأمنية، ولعدد الأضحي المبارك وإجازته وكذا أول أيام الدوام الرسمي عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك للعام 1445 هجرية.



مرفوعة إلى الرقابة والتفتيش من جهات أخرى مختلفة، وتم الرد والفصل فيها من خلال التحقيقات والنزول الميداني. وجاء في الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للرقابة والتفتيش أن المخالفات والإجراءات المتخذة خلال الفترة ذاتها كانت كالتالي، تم إثبات 30 قضية، لعدد 32 ضابطاً، و59 فرداً، تم التحقيق مع 93 ضابطاً و59 ضابطاً وجندي، والرفع بمقترح العرض على المجلس التأديبي لعدد 4 ضابط وفرد، والرفع

أنجزت الإدارة العامة للرقابة والتفتيش في جهاز المفتش العام بوزارة الداخلية خلال الفصل الأخير من العام الهجري المنصرم 1445هـ، العديد من القضايا والشكاوى المحالة إليها من جهاز المفتش العام وجهات أخرى.

وذكرت إحصائية صادرة عن الرقابة والتفتيش أن إجمالي عدد القضايا والشكاوى الواردة من جهاز المفتش العام بلغت 360 تم التحقيق والفصل والرد على 303 قضايا، فيما ما زالت 57 قضية قيد الإجراء، كما تم إنجاز قضايا وشكاوى مرحلة من الربع الثالث بلغت 54 قضية أنجز منها 35 فيما ما تزال 19 قضية وشكاوى قيد الإجراء. وأوضحت الإحصائية أنه خلال الفترة المذكورة تم إنجاز 143 قضية وشكاوى

الصناعة تضبط معملاً لتزوير وغش منظفات وعلامات تجارية



من جهته ذكر مدير عام العمليات المركزية بوزارة الصناعة التجارة نجيب العذري أن عملية الضبط جاءت بعد عملية التحري والتتبع الواسعة للمواد المغشوشة في الأسواق تحت إشراف ومتابعة من قيادة الوزارة حتى الوصول إلى مصدر تلك المنتجات المغشوشة وإبلاغ نيابة الصناعة والتجارة لإصدار أوامر قضائية بضيء المعمل والعاملين فيه .

موضحاً أن المعمل كان يقوم بتجميع العبوات البلاستيكية الخاصة بالمنظفات مثل " الفلاش والكولوروكس و الكمفورت وشامبو فاتيكا " وإعادة تنظيفها وطباعة ملصقات مزورة عليها وإعادة تعبئتها وتوزيعها في الأسواق .. وأشار إلى أن مندوبي هيئة المواصفات اخذوا عينات من تلك المواد لفحصها ورفع تقرير متكامل النيابة لضماها في ملف القضية .

ضبطت الفرق الرقابية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة وبالتعاون مع نيابة الصناعة والتجارة في أمانة العاصمة معملًا بتزوير وغش منتجات منظفات مختلفة وعلامات تجارية و بلد المنشأ .

وأوضح وكيل نيابة الصناعة والتجارة القاضي عبدالناصر البيضاني أن النيابة أصدرت أوامر بضيء وإغلاق المعمل والتحرير على الكميات المضبوطة ، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة وحضور مندوبين من الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة .. وأشار إلى أنه تم التحري على الكميات المضبوطة والتي تشمل منظفات خاصة بالجسم والشعر، والملابس وملصقات لعلامات تجارية ، وأن النيابة تواصل التحقيقات في القضية واستكمال الإجراءات تمهيداً لإحالة ملف القضية إلى المحكمة .



رحمة الله تشاك بابا رامي

الأربعاء 17 يوليو 2024م - 11 محرم 1446هـ العدد (792)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر إلكترونياً - موزنا

الرقم الإلكتروني للمحرر: <https://www.albaath.ye>الرقم الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

سياسة الإنكار

في أول زيارة خارجية له بعد انتخابه للمرة الثالثة، اختار رئيس وزراء الهند "مودي" روسيا محطة لهذه الزيارة، ولقاءاته مع الرئيس بوتين أولاً في منزله كصديقين، ومن ثم في اجتماعات رسمية في اليوم التالي.

هذه الزيارة مع كل ما حملته من مضامين جيوسياسية واقتصادية ومستقبلية أثارت حنق الغرب الذي أبدى استغرابه منها مع أن الرئيس باين، كما قال إعلامهم، قد أجرى لقاءً حاراً مع رئيس الوزراء مودي لدى زيارته للولايات المتحدة في العام الماضي، وربما بالغوا في تكريمه أملاً في استمالة الهند بعيداً من روسيا، الأمر الذي يري سداجة غريبة وقراءة ما زالت تعتمد على تقييمهم للشعوب في زمن الاستعمار القديم، غير آخذين بعين الاعتبار الوعي الذي تراكم لدى شعوب المستعمرات السابقة خلال هذه العقود، وانكشاف حقيقة النظام الغربي الإمبريالي المتسم بالنفق، ونهب خيرات الشعوب، وافتتاح المركزية الغربية على حقيقتها باعتبارها مصدر الحروب والأوبئة وإبادة الملايين من المدنيين العزل، والتي لا هدف لها سوى استمرار هذه المركزية في نهب موارد الشعوب والمستعمرات، قديمها وحديثها، ومنع أي من حركات التحرر في العالم من تغيير هذه المعادلة.

مقدمة مقال "واشنطن بوست" في 2024/7/8 بعنوان: "دب مودي يحتضن بوتين في موسكو في مؤشر إلى علاقات عميقة بين روسيا والهند"، وأضاف المقال في أول سطرين معبرين منه: "رغم جهود واشنطن لجذب رئيس الوزراء ناريندرا مودي وعزل الرئيس فلاديمير بوتين، فإن الزيارة ترمي علاقات وثيقة مستمرة بين بلديهما".

ويعيد المقال الذاكرة إلى الاستقبال الحافل والعشاء الفخم والمديح الذي حظي به مودي في البيت الأبيض، والتعبير بأن العلاقة مع الهند هي من أهم العلاقات للولايات المتحدة، ومع ذلك، وجد الأميركيون اليوم أن مودي في روسيا ويصف الرئيس بوتين بصديقه العزيز، ويتناقشان في توثيق التعاون الاقتصادي

والتبادل التجاري وتنسيق الخطوات في عدد من المحافل والمنظمات الدولية التي تشترك الهند وروسيا في عضويتها.

بينما كان الناطق باسم الخارجية الأميركية يقول: "لقد أوضحنا للهند، وبشكل مباشر، مصادر قلقنا حول علاقتهم بروسيا"، ولا يسع المرء إلا أن يبتسم ساخراً وهو يقرأ مثل هذه التصريحات، وغيرها التي تعبر عن العقلية الاستعمارية التي ما زالت تسيطر على السياسة الغربية، وخيبة أمل الولايات المتحدة من علاقة الهند بروسيا وعلاقة مودي بالرئيس بوتين، وخاصة أن هذه الزيارة تزامنت مع اجتماع أعضاء "الناو" في واشنطن، حيث أظهر هذا الاجتماع أيضاً أن الدول الغربية تحاول تغطية الشمس بغيريال، ولكن أتى لها أن تفعل ذلك.

مجمع ردود الأفعال الأميركية على زيارة رئيس الوزراء مودي الهامة إلى روسيا، وكل ما نجم عنها من توسيع آفاق التعاون والتفكير في مستقبل البشرية، وليس فقط مستقبل روسيا، والهند ترمي أن أصحاب القرار في الولايات المتحدة منفصلون عن الواقع، وكأنهم لم يدركوا بعد أن الهند اليوم دولة عظمى وقطب أساسي من أقطاب السياسة العالمية، ولن ينفع معها تكريم رئيس وزرائها وتقديم عشاء فاخر له في البيت الأبيض لثنيه عن متابعة البحث عن مصالح بلاده في النفط الروسي بسعر تفضيلي، وعن كل ما يمكن أن يخدم اقتصاد بلاده ومكانتها، سواء في "بريكس" و"شنغهاي" أو في كل المنظمات الأخرى التي تتشارك مع روسيا عضويتها والعمل على الإغلاء من شأنها في عالم المستقبل.

لقد كتب المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز مقالاً بعنوان "نهاية الاستشراق"، وهو أستاذ الاستشراق المتميز ومدرب الاستشراق والكاتب المهم جداً في ثنايا هذا المجال وأفاقه، وأشار في هذا المقال إلى تغير الظروف والاهتمامات والميزانيات والحاجات أيضاً في الغرب إلى هذا المجال، وأنه تمت الاستعاضة عنه بشبكة علاقات استخبارية أو علاقات أخرى بين الغرب والدول التي يتناولها المستشرقون.

ولكن المهم في هذا المقال هو الإشارة الناجعة إلى تغير الدول والظروف والأهداف التي كانت تدعو وتعمل على انتعاش ازدهار مثل هذا الحقل المعرفي.

وبما أن الأستاذ بلقزيز هو خير من تحدث عن المركزية الغربية في مؤلفاته، وانعكاساتها على الدارسين لها من أبناء الضاد والمتأثرين بها وبعض الذين أصبحوا خبساءها غير قادرين على الإفلات من إطارها والانشغال في تصويل تراثهم وفلسفتهم وفكرهم بعيداً مما زرعه المستشرقون في أذهانهم، فإني قرأت في عنوانه "نهاية الاستشراق" عنواناً آخر غير مكتوب إلا وهو "نهاية المركزية الغربية".

كل مجريات الأحداث التي تعيشها اليوم تؤثر من دون وجل أو وجل إلى نهاية المركزية الغربية، على الرغم من رفض الدول الغربية هذه الفكرة، وتصريحاتهم وتصريحاتهم التي تنفي بالوهم الذي ما زال يعتري عقولهم بأنهم هم مركز الكون، وأنهم هم الذين يقزرون مساره. زيارة رئيس الوزراء مودي إلى روسيا تزامنت أيضاً مع زيارة رئيس وزراء هنغاريا إلى الصين ولقائه الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي أثار حنق دول الاتحاد الأوروبي، وأن هذه الزيارة تعبر عن خلل في بنية الاتحاد، غير مدركين أن الانتخابات الأخيرة في فرنسا، بغض النظر عن موقفنا السياسي منها، تظهر توق الشعب الفرنسي أيضاً للتحضر من الهيمنة الأميركية، وإعادة الاعتبار لكلمته وقراره في ما يخص شؤونه.

كما أن ردود الفعل العالمية على حرب الإبادة المدعومة من الغرب ضد المدنيين الفلسطينيين العزل في غزة قد برهنت للعالم برمته أن المركزية الغربية متوحشة حتى ضد مواطنيها إذا ما قرروا الإفلات من القواعد والقوانين التي خطها المجمع الصناعي العسكري لهم، فقد تم قمع المعارضة بعنف وكنم الإعلام الذي أصبح يليق بأعنى الديكتاتوريات التي عرفها التاريخ.

في الوقت الذي يعكف المشرّعون الأميركيون على اتخاذ إجراءات قانونية لإخفاء حصيلة إبادة كيان الجبارتهايد للمدنيين الفلسطينيين في غزة، والعمل إعلامياً وسياسياً للتغطية على جرائم إبادة بشعة، وفي الوقت الذي تمنع الولايات المتحدة في إرسال القنابل الضخمة إلى "إسرائيل" لقصف منازل المدنيين، واستمرار حرب الإبادة ضد المدنيين الفلسطينيين العزل، يتشكل العالم الجديد بعيداً من أنظارهم واهتماماتهم من قبل الأقطاب التي أيقنت خلال هذه الحرب الكاشفة



د. بشيرة شعبان

أن النظام الدولي الذي يقوده الغرب قد وصل إلى نهايته المحتومة، وأن دولاً أفريقية اليوم تشكل تحالفاً استراتيجياً على الساحل الأفريقي أملاً في انضمام دول أخرى إليه، بينما تطرح الصين 5 مبادئ مهمة للتعايش مع الهند وميانمار من عدم الاعتداء إلى المساواة والمنفعة المتبادلة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

بينما يعمل الرئيس بوتين على تطوير الاندماج الثقافي والمعرفي الأوراسي، وتحقيق التبادل والمنفعة الاقتصادية بعيداً جداً من كل ما يريده الغرب، ويمكن له أن يفعله من حروب وقتل وإبادة وهيمنة وقمع للحريات الإعلامية ولحقوق الإنسان.

في هذا الوقت بالذات اكتشفت الشعوب التي كانت مستعمرة من قبل الدول الغربية أن الهوية كبيرة بين ما يدعيه الغرب وما يقوم به، واكتشفت حركات التحرر المقاومة أنها أقوى مما كانت تتصور، وأن العدو أضعف بكثير مما درج على ادعائه، وأنها قادرة بالصبر والعزيمة أن تهزم أمتى قواه التي كان يعدها حتى وقت قريب لا تقهر.

في هذا المناخ الدولي الجديد الذي عملت دماء المدنيين الفلسطينيين الطاهرة على إنكائه، لن تفيد مع الغرب بعد اليوم سياسة الإنكار والاستهجان، ولا بد لهم أن يضعوا أقدامهم على الأرض ليكتشفوا أنها تميد بهم وبالنظام المتوحش الذي أسسوه بقوة أسلحة الإبادة والدمار لخدمة مصالحهم فقط، وأن البشرية اليوم في مكان آخر تعيد صياغة المستقبل في غفلة منهم.

نسات بعيدة

ما يبعث على التفاؤل - أن الحزب من جهة، وجماهيره من جهة أخرى هما اليوم أكثر تمسكاً وتطلعاً إلى دور فاعل للبعث، وهذا واضح من الإقبال الشديد على الترشح للانتخاب والاستئناس لمجلس الشعب وقبله لاجتماع اللجنة المركزية الموسعة، دون أن يتعارض هذا التوجه الديمقراطي للبعثيين مع الانتصار للمركزية الديمقراطية، إذ رأى قسم كبير منهم أن لا ضير في التعيين انطلاقاً من الثقة بقيادتهم، وبالأحرى بقائدهم ربان السفينة الحكيم والشجاع في بحر متلاطم الأمواج، ليس تهزباً من تحمّل المسؤولية التي رجح الرفيق الأمين العام للحزب بدوره تحميلهم المسؤولية بالقسط الأكبر من الديمقراطية دون تغييب للمركزية الديمقراطية في هذه الظروف التي تتطلبها، وهذا ما أشاع مناخاً واعداً للعمل الحزبي في مختلف القطاعات والاتجاهات.

يتطلع الجهاز الحزبي اليوم أكثر مما مضى إلى الحاجة إلى إقرار أجديات تطويرية ألفبائية للنظرية والممارسة، ويرى هذا الجهاز في كلمات الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب، وفي حوارات سيادته العديدة والمتنوعة مع مختلف الشرائح، عقائدية أو أيديولوجية جديدة من جهة، ومبدئية من جهة أخرى، تؤكد قيمة الثوابت والمتغيرات التي يعيشها الفرد والمجتمع والوطن والأمة والعالم، وهذه الأجديات والألفبائية رغم الحاجة الماسة إليها، لا يحظى بها المتطلعون إليها ورقياً، ولا تبويهاً إلكترونياً مناسباً "قاعدة بيانات"، وهذا حق للمتطلعين لما في هذه الكلمات من عاصم لكوار حزننا التي هي عرضة اليوم لمؤثرات عديدة تتحدى بها وسائل التواصل المتجددة وحدتنا التنظيمية والفكرية، ما يتطلب أن يكون خطاب البعثي مدروساً مسبقاً بعناية وموضوعية، وجاذبية أيضاً، وهي درغ لفكر البعثي ولعمله: كوادر ومؤسسات وجماهير.

*عبداللطيف عمران - حربة البعث السرية

سلسلة من جرائم العدوان "104"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد

المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف حفل زفاف في محافظة صعدة

استهدفت طائرات التحالف يوم الثلاثاء الموافق 3 يوليو 2018م، حفل زفاف في قرية الملمات الواقعة في منطقة غافر التابعة لمديرية الظاهر، في وقت كان فيه المواطن أحمد جبران الملطي منهنكاً وأسرته في تفاصيل مراسم زفاف ابنته فائزة جبران، وكان منزله مكتظاً بالضيوف من صديقات العروس ونساء القرية مع أطفالهن وبعض الأقارب، والأصدقاء وأخرين أتوا من القرى المجاورة لغرض التهنة والمباركة للعروس، وقد تجمعوا مبتهجين وسعداء في طقوس زفاف سعيد لم يخطر ببالهم أن طائرات التحالف سوف تحول عرسهم إلى مأتم وضحاياهم إلى حزن ومأساة ونزيف دم بحق مدنيين أبرياء لا ذنب لهم أسفرت الغارات الجوية القاتلة عن سقوط (22) مدنياً بين قتيل وجريح جلهم نساء وأطفال أما المنزل المستهدف فقد سوي بالأرض فوق رؤوس المحتفلين من ضيوف العروس.



أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

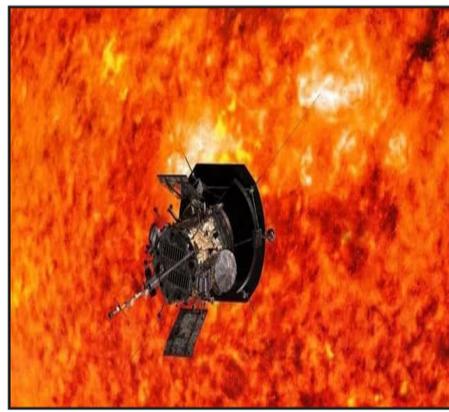
أدت تلك الغارة الوحشية التي استهدفت حفل الزفاف في قرية الملمات منطقة غافر مديرية الظاهر إلى سقوط (11) قتيلاً جميعهم أطفال ونساء، حيث قتل عدد (6) أطفال و (5) نساء، فيما بلغ عدد الجرحى (11) جريحاً بينهم (5) أطفال و (4) نساء.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أسفرت الغارة الجوية التي استهدفت حفل الزفاف في قرية الملمات منطقة غافر مديرية الظاهر في محافظة صعدة، والذي حولته غارة طائرات التحالف بوحشية إلى مأتم عن تدمير المنزل المستهدف تدميراً كلياً وتسويته بالأرض على رؤوس ساكنة وإتلاف كافة مستلزماته وأثاثه، تعرض المنازل المجاورة الأضرار متفاوتة.

ما هي أسرع آلة

صنعها الإنسان على الإطلاق



نجح مسبار "باركر" الشمسي التابع لوكالة "ناسا"، والمكلف بإلقاء نظرة عن قرب على الهالة الخارجية للشمس، في معادلة الرقم القياسي لأسرع جسم من صنع الإنسان يتحرك على الإطلاق.

وتم تسجيل المسبار وهو يسافر بسرعة 635.266 كيلومتراً (394.736 ميلاً) في الساعة في 29 يونيو، "أي أسرع من الصوت بنحو 500 مرة"، وهي المرة الثانية التي يصل فيها إلى هذه السرعة منذ إنطلاقه في عام 2018م، وفقاً لدراسة تم نشرها في مجلة "ساينس أيرت" العلمية.

وما زالت سرعة المسبار تزداد بشكل كبير، حيث من المتوقع أن تبلغ سرعته القصوى نحو 692 ألف كيلومتر في الساعة (430 ألف ميل في الساعة) عندما يصل إلى أقرب نقطة من الشمس في عام 2025. وهذا سريع بما يكفي للانتقال من واشنطن العاصمة إلى طوكيو في أقل من دقيقة.

وسيصبح المسبار في النهاية لطيفاً وقريناً من الكتلة

الدوامية للبلازما شديدة الحرارة المحيطة بالشمس، وسيأخذ مجموعة كبيرة من القياسات المختلفة للمساعدة في تحسين فهمنا العلمي لها.

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

أ. محمد محمد الزبيري

المشرف العام

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبي - تلفون: 771440407

عبدالكريم حسين الديلي

رئيس المكتب الإعلامي والنشر

محمد سلطان المعطان

مدير التحرير

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر اليمن